

تَلْخِيصٌ  
كِتَابِ الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ  
لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

تَأَلَّفَ  
الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِثْمَانَ الذَّهَبِيُّ  
الْمُتَوَفَّى عَامَ ٥٧٤٨ هـ

دِرَاسَةٌ وَمُحَقِّقَةٌ  
أَبُو تَمِيمٍ يَاسِرُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ

شركة الرياض  
للنشر والتوزيع

مكتبة الرشد  
الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجتمع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١



فروع القصيم بريدة حي الصفاء - طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ - فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فروع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص ب ٢٣٦٢٠ - الرياض ١١٤٥٨ - هاتف ٤٥٩٤٧٧٩



## مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد . . . .

فإن أصدق الحديث كتابُ الله - تعالى - ، وخيرُ الهدي هديُ محمد ﷺ ، وشرُّ الأمور محدثاتها ، وكلُّ محدثة بدعة ، وكلَّ بدعة ضلالة ، وكلَّ ضلالة في النار .

وبعد :

فهذا كتابُ « تلخيص العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » والمعروفُ بين أهل العلم بكتاب « تلخيص الواهيات » . للإمام الحافظ الكبير ، مؤرخ الإسلام ، وشيخ المحدثين ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني ، ابن الذهبي - رحمه الله تعالى - والمتوفى لثلاث خلون من ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ بمدينة دمشق . وهو أشهر من أن يُترجم له أو أن يعرف به .

ولخصه من كتاب « العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » للإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التيمي القرشي ، رحمه الله . وقد أكثر الحافظ الذهبيُّ من المختصرات ، وتلخيص أمهات الكتب ؛ وذلك - فيما يبدو لي - كان على سبيل المذاكرة ، لا على سبيل النقد وتتبع الأوهام ، وقد قال الحسيني في ترجمته من ذيل الحافظ (ص ٣٥) : « وخرج جماعة من شيوخه ، وجرح وعدل ، وفرع وصحح ، وعلل واستدرك ، وأفاد وانتقى ، واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين والمتأخرين ، وكتب علماً كثيراً ، وصنف الكتب المفيدة ، . . . . ومصنفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المائة » .

ولم تكن مختصرات الإمام الذهبي تقليدية ؛ بل تجده يضيف إليها التعليقات النفيسة ، والاستدراكات البارة ، والإضافات التي لا غنى عنها ، ويصحح ويصوب لمؤلف الأصل - إذا تنبه لوهمه أو غلظه - ويعقد مقارنات تدل على سعة علمه وتبحره في فن الكتاب الذي يختصره ، وكثيراً ما يقوم الذهبي بتخريج الأحاديث الواردة في الكتب التي يقوم باختصارها ، ويروي بعضها بسنده إذا وجد مجالاً لذلك ، كما قال تلميذه الإمام الصفدي في كتابه « الوافي » ( ١٦٣ / ٢ ) : « ولم أجد عنده جمودَ المحدثين ، ولا كودنة - أي بلادة - النقلة ، بل هو فقيه النظر ، له ذرية بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات ، وقد أعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن ، أو ظلام إسناد أو طعن في رواته ، ولم أر غيره يراعي هذه الفائدة فيما يورد » .

ثم إن الناظر في مصنفات الإمام ابن الجوزي ليعلم صدق ما قاله الإمام الذهبي وغيره ، من أن ابن الجوزي كان كثير الغلط فيما يصنف ، وإن كانوا اعتذروا له بأن سبب ذلك هو العجلة ، وعدم تنقيح ما يفرغ من كتابته ، والتحول من مصنف إلى مصنف آخر ، ولأن جُلَّ علمه من كتب صحف ، ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغي .

فقد قال الذهبي في « السير » ( ٣٧٨ / ٢١ ) في ترجمة ابن الجوزي : « هكذا هو له أوهام وألوان من ترك المراجعة ، وأخذ العلم من صحف ، وصنف شيئاً ؛ لو عاش عمراً ثانياً لما لحق أن يحرره ويتقنه » .

وقال الحافظ ابن حجر في « اللسان » ( ٨٤ / ٣ ) بعد أن ذكر حكاية عن ابن الجوزي : « دلت هذه القصة على أن ابن الجوزي حاطب ليل لا ينقد ما يحدث به » .

ومن أكثر الكتب التي صنّفها ابن الجوزي وكانت تحتاج منه إلى مراجعة وتنقيح : كتابه « العلل المتناهية » و« الموضوعات » ولذلك قال العلامة الكتاني في « الرسالة المستطرفة » ( ص ١٥٠ ) : « ومن العجب أن ابن الجوزي أورد في كتابه « العلل المتناهية » كثيراً مما أورد في « الموضوعات »

كما أنه أورد في « الموضوعات » كثيراً من الأحاديث الواهية ، مع أن موضوعهما مختلف ، وذلك تناقض . . . . إلخ » .

وقال الإمام الذهبي في تصديره لهذا التلخيص : « كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » ، ألفه ابن الجوزي بعد كتاب الموضوعات ، فأتى فيه بموضوعات ، وقليل حسان ، كما أنه أتى في كتاب الموضوعات بيسير حسان ، وليئة » .

من أجل ذلك برزت أهمية تلخيص الحافظ الذهبي وتنقيحه لهذين الكتابين ، حتى يسد هذا النقص فيهما ، ويصحح ما فيهما من وهم وخطأ ، ويزيد من قيمتهما العلمية ، ويعظم الانتفاع بهما .

فعزمت - مستعيناً بالمولى عز وجل - على إخراج هذين الكتابين لطلاب العلم ، راجياً منه سبحانه المثوبة والأجر ، وسائلاً إياه أن يسدني ، ويجنبني الزلل ؛ إنه قريب مجيب .

\* \* \*

## منهج التحقيق

- ١ - اتخذت من نسخة المكتبة الأزهرية أصلاً في تحقيق وضبط الكتاب ، فقامت بقراءتها بعناية متفحصة ، ثم قمت بنسخها .
- ٢ - اعتمدت على النسخة المطبوعة من كتاب « العلل المتناهية » الكتاب الأصيل طبعة دار الكتب العلمية كنسخة مساعدة في ضبط الكتاب - مع أنها تميزت بكثرة التصحيف والتحريف والسقط - ورمزت لها بالرمز « ه » .
- ٣ - قمت بتنظيم النص وكتابته بما هو متعارف عليه في عصرنا من صورة الإملاء ورسم الكلمات ، وغيرت ما قد اصطلاح عليه النساخ من تسهيل الهمزات وحذف الألف إذا جاءت في وسط الاسم مثل : صلح ، وسفين ، فكتبتها صالح ، وسفيان .
- ٤ - قمت بوضع أرقام سلسلة لأحاديث الكتاب ؛ حتى تسهل الاستفادة من نصوصه ، والإحالة عليها ييسر عند الحاجة .
- ٥ - قمت بوضع أرقام أوراق المخطوط (\*) ؛ حتى يسهل الرجوع إلى الأصيل لمن أراد .
- ٦ - قمت بعزو الآيات إلى موضعها في المصحف .
- ٧ - قمت بشرح بعض الكلمات الغريبة التي ساعدت في ضبط النص .
- ٨ - قمت بالتنبيه على ما ظهر لي من أوهام أو أخطاء للحفاظ الذهبي ، أو لابن الجوزي ولم يتعبه الذهبي ، كما في ص [ ٦٦ ، ٨٦ ، ٩٧ - ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ] وغير ذلك كما تراه مبسوطاً في مواضعه .
- ٩ - ولقد استفدت من بعض تعليقات الأخ الفاضل إرشاد الحق الأثري

---

(\*) بين معكوفين [ / ] .

محقق الكتاب الأصل « العلل المتناهية » كما نبهت أيضاً على بعض الأوهام التي وقعت له كما في ص [ ٢٤ ، ١٤٢ ، ١٧٤ ] وغير ذلك مما هو مبين في موضعه .

١٠ - قمت بعمل فهرس للآيات القرآنية ، ولأطراف الأحاديث والآثار ، وللموضوعات .

١١ - قمت بعمل مقدمة علمية للكتاب اشتملت على وصف المخطوط ، وإثبات نسبة الكتاب للمصنف ، وشرحت فيها منهج المصنف في تلخيصه .

\* \* \*

## وصف المخطوط

هي نسخة مصورة من معهد المخطوطات العربية ، عن نسخة المكتبة الأزهرية ضمن مجموع رقم [ ٢٩٠ / حديث ] عدد أوراقه [ ١٨٠ ] ورقة ، كل ورقة تنقسم إلى وجهين ، في كل وجه ٢١ سطر خلا بعض الورقات التي يقل فيها عدد الأسطر .

ويتضمن هذا المجموع الكتاب الذي بين أيدينا وهو « تلخيص العلل المتناهية » ويقع في أول المجموع من [ق٢/ب] إلى [ق٨٤/ب] . ويتلوه كتاب « تلخيص الموضوعات » للذهبي أيضاً ويبدأ من [ق٨٥/أ] إلى [ق١٧١/ب] ويتلوه « جزء فيه أحاديث مختارة من الأباطيل للجوزقاني » تلخيص الحافظ الذهبي أيضاً ، ويبدأ من [ق١٧١/ب] . ويتلوه بعض الفوائد ، من [ق١٧٩/أ] إلى [ق١٨٠/ب] . وكتب هذا المجموع بخط نسخ معتاد .

وقام بنسخه : محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي - ولم أعثر له على ترجمة - والذي يظهر لي أنه لم يكن من أهل هذا الشأن ، وأخطاؤه تدل على عدم معرفته بعلم الحديث ورجاله ؛ فقد كثر منه التصحيف والتحريف في المتن والأسانيد ، فكثيراً ما يكتب [ بن ] بدلاً من [ عن ] أو [ أبي ] وكثر ذلك منه وتكرر ، مثل [ ابن جريج ] يكتبها كثيراً [ أبي جريج ] ، و[ ابن حبان ] كثيراً ما يكتبها [ أبي حبان ] ، و[ عمر ] كثيراً ما يكتبها [ عمرو ] . وغير ذلك كثير .

وله أخطاء فاحشة غيرت من معاني الكلام ، نهت عليها في مواضعها ، وانظر نماذج من ذلك في ص [ ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٣٠١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ] وغير ذلك .

وكتب في آخر المجموع : وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير إلى الله - تعالى - محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي ، فرحم الله كاتبه ، وكاسبه ، ولن نظر فيه ، ومن قرأ فيه ولن دعا لهم بالمغفرة والرحمة ، آمين ، والحمد لله رب العالمين .



وكان من عادة الناسخ في نسخه أن يضع فوق الكلمة التي تشتهه بغيرها علامة « صح » أي أنه تعمد كتابتها هكذا ولم يحدث لها تحريف ، ويضعها فوق الكلمة التي يستدرکها ، أو يصححها في الحاشية .

ويكرر الناسخ الكلمة التي تقع في آخر الوجه « أ » في أول سطر من الوجه « ب » ويضع أحياناً حرف « ح » تحت حرف الحاء المهملة ، ليميزها عن حرف الحاء المعجمة .

ويضع أحياناً علامة « ٧ » فوق الحرف المهمل ، مثل السين ليميزها عن الشين المعجمة .

والناسخ صدرَّ بعض الأحاديث بحرف « ض » يضعه فوق كلمة (حديث) أو بجوارها ، ولم أتوصل إلى مقصوده بها ، كما في الأحاديث [٣٤ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦] وغير ذلك .

وقد كُتبت على هامش بعض الورقات تعليقات بخط مغاير لخط الناسخ ، ولا يعلم كاتبها ، ولا تاريخ كتابته لها ، وقد أشرت إليها في تعليقي على هذا الكتاب كما في ص [٣٩ ، ١٢٢] .

وكُتبت على أول المجموع : وقف من الشيخ سيد بن محمد بن الشيخ حسن الشهير بالكرمي ، على طلبة العلم بالأزهر الشريف .

\* \* \*

## منهج المصنف

الذي يظهر لي بعد العمل في هذا الكتاب ، وكتاب « تلخيص الموضوعات » ، ومطالعة « تلخيص المستدرک » أن المصنف - رحمه الله - كان يقوم بتلخيص أمهات الكتب وغيرها على سبيل المذاكرة ، لا على سبيل النقد وتتبع الأوهام ، والتثبت من صحة ما في الكتاب الأصل . وقد كان ذلك منه في أول طلبه للعلم ، وهو الذي قال عن المستدرک في السير (١٧٦/١٧) : « وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته ، ويعوز عملاً وتحريراً » .

ولذلك نجد أنه قد أهمل الكلام على عدد غير قليل من الأحاديث التي صححها الحاكم وهي غير صحيحة ، أو في إسنادها بعض الرواة الذين تكلم عليهم هو في الميزان وجرحهم ، أو ذكر الحاكم أنها على شرط الشيخين أو أحدهما ، وليس هي كذلك وقد يعلّ حديث براو ثم لا يعل به حديثاً بعده مباشرة أو في موضع قريب منه ولا ينسب لسأكت حكم ، هذا فضلاً عن أنه لم يذكر في مقدمة كتابه أنه سوف يتعقب الحاكم في أوهامه أو يحقق كلامه إنما ذكر أنه سيلخص كتابه :

فهذا مما يدل على أنه كان يتكلم على الأحاديث وأسانيدها بحسب ما يستحضره ويتيسر له ، لا على سبيل التقصي والتدقيق والتتبع .

ويدل على ذلك أيضاً أن بعض الأحاديث التي صححها الحاكم وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . نجد الذهبي يقول : « صحيح ، قلت : فيه فلان واه » .

فلا يظن عاقل أن الذهبي قد وافق الحاكم أو أقره مع بيانه أن في إسناده راو واه . كما في « تلخيص المستدرک » (٥٤٧/١) تحت حديث أبي أمامة رضي الله عنه : « إذا نادى المنادي فتحت أبواب الجنة » قال الذهبي : « صحيح ، قلت : عفير واه جداً » . أو في (٥٥٩/١) تحت حديث معقل ابن يسار : « أعطيت فاتحة الكتاب » قال الذهبي : « صحيح ، قلت : عبيد الله قال أحمد : تركوا حديثه » .

وانظر أمثلة لذلك (٥٦١/١) ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ (٧/٢) ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢) و(٥٧٦/٤) ، ٥٧٧) وغير ذلك كثير .

ولا يعقل أيضاً أن يقول الذهبي : صحيح ، ثم يستدرك قائلاً قلت :  
سنده مظلم ، كما في (٣١٨/٤) في حديث أبي ذر : « من شان على  
مسلم كلمة . . . . » . ثم نقول : وافق الذهبي الحاكم على صحة  
الإسناد ، مع تصريحه بظلمة السند .

أو أن يقول الحاكم مثلاً : صحيح على شرط مسلم . كما في حديث  
عائشة : « أن النبي ﷺ ابتاع من أعرابي جزوراً بتمر . . . . » (٣٢/٢)  
فقال الذهبي : « ( م ) قلت : يحيى ضعيف ولم يخرج له أحد » . فلا  
يقال : إنه وافق الحاكم على أنه على شرط مسلم .

ومثله حديث أبي ذر (٥٧٩/٤) : « لو تعلمون ما أعلم . . . » فقال :  
« ( خ م ) قلت : منقطع ثم يونس رافضي لم يخرج له » .

فعلماً يقيناً أن قول الذهبي : ( صحيح ) أو ( خ ) ، أو ( م ) أو ( خ م ) إنما  
هو تلخيص لكلام الحاكم ، وليس إقراراً له أو موافقة ، فإذا أفرد هذا دون  
تعقب أو اعتراض ، فلا يقال : إنه وافقه أيضاً أو أقره ؛ حتى لا نُحمّل  
كلام الذهبي - رحمه الله - أكثر مما يحتمل أو نُحمّله شيئاً لم يقصده ،  
وحتى لا ننسبه إلى وهم أو خطأ أو جهل ، وهو بريء من ذلك ولا  
يستحقه .

وإنما ذكرت هذه الأمثلة على سبيل الاعتبار لا على سبيل الاستقصاء ؛  
لأن جُلَّ الكتاب على هذا النسق .

ويظهر هذا جلياً أيضاً في عمله في هذا الكتاب ؛ حيث إنه كثيراً ما  
يسرد الإسناد ويلخص عبارة ابن الجوزي في جرح الراوي بعبارة من عنده ،  
ثم يحكم على الإسناد بالصحة أو الجودة ، مثل : الحديث رقم [٢١]  
فقال : رواه يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا أحمد بن بشير - واه - ثنا  
مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . ثم قال :  
« قلت : إسناده صالح » .

فكيف يكون الإسناد صالحاً وفيه راوٍ واهٍ ، وهو أحمد بن بشير !؟  
وأحمد بن بشير هذا قال ابن الجوزي في الأصل : « قال يحيى بن

معين: أحمد بن بشير متروك . وهذا وهم من ابن الجوزي تنبه له الإمام الذهبي - كما بيته في التعليق على الحديث - فقال : إسناده صالح .

وقال في الحديث رقم [٤٩٧] : تفرد به عمر بن أيوب - وليس بحجة - عن مصاد بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر . ثم قال : قلت : سنده صالح .

وعمر بن أيوب هذا ثقة ، أخطأ ابن الجوزي فيه وظنه آخر ضعيف - كما بيته في هذا الموضوع - ونقل كلام ابن حبان بقوله : وليس بحجة . ثم قال : سنده صالح وكذا فعل في الحديثين [٥٩٧ ، ٥٩٨] وفي الحديث رقم [٥٠٤] .

وهذا يدل على أنه يلخص عبارة المصنف ؛ فإن بدا له عدم صحتها ، نبه على ذلك دون تعمد تتبع الأخطاء والأوهام .

وعلى هذا فلا يقال : إنه وافق ابن الجوزي ، أو أقره على تضعيف أحمد بن بشير ، أو عمر بن أيوب ؛ حيث أشار بعد ذلك إلى صحة السند أو كونه صالحاً . وكذلك إن قال ابن الجوزي أو الحاكم : صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما . وقال الذهبي : خ م ، أو م ، أو خ . فلا يقال : وافقه الذهبي أو أقره ، وإنما الصواب أن يقال : ولم يتعقبه الذهبي .

هذا ما بدا لي من خلال عملي في هذا الكتاب ومطالعتي ودراستي لبعض أسانيد المستدرک .

وقد وجدنا العلامة الفاضل الشيخ المعلمي اليماني - رحمه الله - يصنع ذلك أحياناً حيث قال في تحقيقه للفوائد المجموعة ص (٢٥٧) تحت حديث: « عش ما شئت فإنك ميت » بعد أن نقل الشوكاني قول الصاغانى: موضوع . قال المعلمي : « هو في رفاق المستدرک وقال : صحيح الإسناد ، ولم يتعقبه الذهبي ، وأراه تفرد به زافر بن سليمان ، وهو صدوق كثير الأوهام . راجع المقاصد » .

قلت : وهذا الحديث أخرجه الحاكم في مستدرکه (٣٢٤/٤) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأما الذهبي فقال : صحيح .

وأما الشيخ الألباني - حفظه الله - فعزاه في الصحيحة [٨٣٠] للحاكم ثم قال : « وقال : صحيح الإسناد ! ووافقه الذهبي ! » .

ثم قال : « وهو من تساهلتهما ، وخاصةً الذهبي ! فإنه أورد زافراً هذا في الضعفاء ، وقال : قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه . وقال الحافظ : صدوق كثير الأوهام » .

قلت : وزافر هذا ذكره الذهبي في الميزان (٦٣/٢ - ٦٤) وذكر توثيق أحمد ، وابن معين ، وأبي داود له . وقال في المغني (١/٢٣٦) : « وثقه جماعة وضعفه آخرون » . فكأنه عنده مختلف فيه ؛ وعليه فلم يتعقب الحاكم .

ونخرج من هذا أن ابن الجوزي إذا ضعّف راوياً وذكر من تكلم فيه ، ثم جاء الذهبي ولم يتعقبه ، أو لخص كلامه بعبارة من عنده ، فقال مثلاً : واهٍ فلا يؤخذ من هذا أنه أقره أو وافقه ، كما بيته في الأمثلة التي ذكرتها . وإذا حكم ابن الجوزي على حديث بالوضع ، أو بأنه مكذوب ، فقال الذهبي : باطل ؛ فلا يؤخذ من هذا أنه وافقه أو أقره بل لم يحضره ما يتعقبه به . والله أعلم .

ومن منهج الحافظ الذهبي في تلخيصه أيضاً :

١ - أنه لا يلتزم عبارة المؤلف في الجرح والتعديل ، بل يحكم على الراوي بلفظ من عنده كما صرح هو بذلك في آخر هذا الكتاب (ص ٣٧١) حيث قال : لخصه الذهبي وما التزم عبارة المؤلف ؛ بل غالب التجريح من كلام الذهبي .

٢ - قد يترك بعض الأحاديث ولا يذكرها في تلخيصه ، ولا يلتزم التعليق على كل أحاديث الكتاب ، بل يهمل كثيراً منها ، ولذلك قال في آخر الجزء الأول (ص ١٦٣) : آخر المتقى من المجلد الأول .

كما أسقط كتاب الزكاة من أول الجزء الثاني ، ولعله سقط من الناسخ ؛ وإن كان هذا بعيداً .

٣ - وقد يُعلِّ ابن الجوزي الحديث براوٍ أو اثنين ، ولا يعتمد الذهبي

على إعلال الحديث بهما ، أو أحدهما ؛ لرواية الحديث من غير طريقهما  
أو بإسناد أعلى ، أو لعدم تسليمه لابن الجوزي بجرح هذا الراوي ، كما  
في رقم (٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٧٢١ ، ٧٩٨) .

٤ - وكثيراً ما يجرح ابن الجوزي الراوي الثقة لمجرد التشابه في الاسم ،  
أو لذهول نشأ عن خطأ في تعيين الراوي ، فيتعقبه الذهبي ، ويقول :  
صدوق أو ثقته ، أو ما شابه ذلك . ثم يذكر علة الإسناد إن كان فيه علة ،  
أو يشير إلى صحته كما في رقم (٢١ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ٢٢٥ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٤٩٧ ، ٥٤٢ ، ٧٤٨] وغير ذلك .

٥ - وقد يُعلِّ ابن الجوزي الحديث براو ، ويترك من هو أشد منه ،  
ويكون هو آفة الحديث ، فينبه الحافظ الذهبي على ذلك ، كما في رقم  
(١٣٢ ، ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٦٥٨ ، ٨٢٤) .

٦ - وقد ينقل ابن الجوزي أشد جرح يجده في الراوي ، ويكون  
الصواب بخلافه ، فكثيراً ما يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق ، فينبه  
الذهبي على ذلك كما في الحديث رقم (٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٧٥٩ ، ٧٩٨ ،  
٨٠٢ ، ٨١٨ ، ٩٥٠ ، ٩٥٥) .

٧ - أدخل ابن الجوزي في كتابه جملة وافرة من الأحاديث الصحيحة  
والحسان فنبه الإمام الذهبي على كثير منها وأشار إلى صحة الإسناد أو  
حسنه ، كما في رقم (٢٢٥ ، ٧٤٨ ، ٦٩٠) وغير ذلك .

٨ - وقد يوجد ابن الجوزي بعض الأسانيد أثناء كلامه على طرق  
الأحاديث ، ويتنبه الذهبي إلى ضعفها ، فيشير إلى ذلك كما في رقم  
(٩٥٢ ، ٩٥٣) .

٩ - وقد يشتد الذهبي على ابن الجوزي أحياناً فيتعقبه بالفاظ شديدة  
مثل: وهذا جهل منه . أو : وهذه بليّة . كما في رقم (٢٢٥) .

\* \* \*

## إثبات نسبة الكتاب للمصنف

١ - كُتِبَ على الورقة الثانية من المخطوط :

تلخيص كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للحافظ المحرر  
شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي .

٢ - أن تلخيص « العلل المتناهية و » الموضوعات « مشهوران بين أهل  
العلم بأنهما للذهبي ، وفيهما نَفْسُهُ ، وأسلوبه في « الجرح والتعديل »  
والكلام على العلل .

٣ - وقد ذكره ابن عراق الكناني - المتوفى سنة ٩٦٣ هـ - في مقدمة  
كتابه « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ص ٥) حيث قال : « وراجعت حال  
جمعي لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزي » و « العلل المتناهية »  
وتلخيصهما للحافظ الذهبي » .

ونقل عنه ابن عراق في كتابه في أكثر من موضع ، منها (١/ ٢٨٠ ،  
٣٠١ ، ٣٢٠ ، ٣٨٦) ، و (١٢/٢ ، ٥٧ ، في موضعين ، ٥٨ ، ١١٦) .

\* \* \*

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content. The text is dense and covers most of the page area.

Handwritten text in Arabic script, including a circular stamp on the right side. The text appears to be a preface or introduction, discussing the author's intent and the nature of the work.

الورقة الأولى من كتاب تلخيص العلل المتناهية وعليها عنوان الكتاب







نص الكتاب



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَبِهٖ ثَقَّتِي

( كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية )

ألفه ابن الجوزي بعد كتاب الموضوعات ، فأتى فيه بموضوعات وقليل حسان ، كما أنه أتى في كتاب الموضوعات بيسير حسان وليئة .

( تراجم الكتب )

التوحيد ، الإيمان ، المبتدأ ، العلم ، السنة ، الفضائل ، المثالب ،  
الطهارة ، الصلاة ، الزكاة ، الصدقة ، البر ، السخاء ، الصوم ، الحج ،  
الجهاد ، البيع ، النكاح ، الأطعمة ، الأشربة ، الزينة ، النوم ، الأدب ،  
العشرة ، الهدية ، الأحكام ، المعاصي ، الحدود ، الزهد ، الذكر ،  
الدعاء ، الملاحم ، المرض ، الطب ، الموت ، القبور ، البعث ، الجنة ،  
النار ، منكر ما عن الصحابة .

\* \* \*

## التوحيد

١ - حديث : « جاء رجل أقبح الناس <sup>(١)</sup> ، وأنتنهم ريحاً حافياً ، فجلس بين يدي النبي ﷺ فقال : من خلقتك ؟ قال : الله . قال : فمن خلق السماء ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الله ؟ فقال رسول الله : هذا إبليس جاء يشككم في دينكم » .

رواه ابن حبان <sup>(٢)</sup> في ترجمة عبد الله بن جعفر المدني ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر ، وهو كمتروك <sup>(٣)</sup> .

٢ - حديث : « الكرسي الذي يجلس عليه الرب ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وإن له أطيظاً كأطيظ الرجل الجديد » .

رواه المروزي ، ثنا الحسن بن نُسَيْب <sup>(٤)</sup> ، ثنا أبو حمزة الأسلمي <sup>(٥)</sup> ، ثنا وكيع ، [ ثنا أبي ، وإسرائيل ] <sup>(٦)</sup> عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، مرسلأ .

وقال مُطَيِّن : ثنا عبد الله بن الحكم وعثمان قالا : ثنا يحيى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر قال :

[ق ٣ / ب] « أمت النبي ﷺ امرأة ، فقالت / : ادع الله أن يدخلني الجنة .

(١) كذا في الأصل ، وزاد في « هـ » (١٩/١) : وجهها .

(٢) المجروحين (٢٢/٢) .

(٤) كذا في الأصل : الحسن - بدون ياء - ابن نُسَيْب ، أوله نون بعدها سين مهملة . وهو خطأ ، والصواب الحسين - بإثبات الياء - ابن شبيب ، أوله شين معجمة بعدها باء موحدة .

وهو : الحسين بن شبيب أبو علي الأجرى البغدادي . ترجمه الخطيب في تاريخه (٥٢/٨) بروايته عن أبي حمزة الأسلمي ، ورواية أبي بكر المروزي صاحب الإمام أحمد بن حنبل عنه ، وساق له هذا الحديث .

(٥) كذا في « هـ » ، وتاريخ بغداد (٥٢/٨) : أبو حمزة الأسلمي بإثبات الميم .

ووقع في الأصل : الأسلمي ، بدون ميم ، والصواب ما أثبتناه .

(٦) كذا بالأصل . ووقع في تاريخ بغداد : حدثنا أبو إسرائيل .

فعظم الرب ، ثم قال : إن كرسية فوق السموات والأرض ، وإنه يقعد عليه ، فما يفضل منه مقدار أربع أصابع - ثم قال بأصابعه فجمعها - وإن له أطيظاً كأطيظ الرجل الجديد .

قال المؤلف : ابن الحكم وعثمان لا يُعرفان .

قلت : بل هما ثقتان مشهوران : عثمان بن أبي شيبة ، وعبد الله القطوري (١) .

٣ - حديث : « كرسية موضع قدمه ، والعرش لا يقدر قدره » .

هو في الجزئيات وغيرها ، من حديث شجاع بن مخلد ، عن أبي عاصم ، عن سفيان ، عن عمار الدهني ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً . وهم شجاع في رفعه ؛ فقد رواه الرمادي ، وأبو مسلم الكجي ، عن أبي عاصم مرفوعاً .  
ورواه ابن مهدي ووكيع ، عن سفيان موقوفاً .

٤ - حديث : « المزن والعنان » وفي آخره : « والله فوق ذلك » .

رواه أحمد في مسنده (٢) : ثنا عبد الرزاق ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن شعيب بن خالد ، حدثني سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة ، عن العباس .

يحيى بن العلاء كذبه أحمد .

ولكن رواه عباد بن يعقوب ، ولوين قالا : ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة فقال : عن الأحنف بن قيس ، عن العباس .

قال ابن معين وغيره : الوليد ليس بشيء .

٥ - حديث : « ما بين السماء إلى الأرض خمسمائة عام » .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو خطأ . والصواب : القطواني . وهو عبد الله بن الحكم

القطواني ، مترجم في التهذيب (١٩٠/٥) .

(٢) المسند (٢٠٦/١) .

وآخره : « ولو حفرتم لصاحبكم ، ثم دليتموه ، لوجد الله ثمّة » .  
 رواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي نصر ، عن أبي ذر .  
 ورواه محاضر ، عن الأعمش ، فقال : عن عمرو بن مرة ، عن أبي  
 نصر ، عن أبي ذر .  
 قلت : أبو نصر لا يعرف .

٦ - حديث في معنى ذلك في المسند (١) : ثنا سريج ، ثنا الحكم بن عبد  
 الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .  
 وروي عن أبي جعفر الرازي ، عن قتادة نحوه ، وفيه انقطاع .  
 [ق / ٤ / ١] ٧ - حديث أم الطفيل : « رأيت ربي في المنام / في أحسن صورة » .

نعيم بن حماد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن  
 أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن عمارة بن عمارة (٢) ، عنها .  
 مروان : يجهل ، والخبر منكر .  
 ورواه نحوه : حماد بن دليل ، عن الثوري ، عن قيس بن مسلم ،  
 عن طارق ، مرسلًا .

ثم قال ابن دليل : وثنا الحسن بن عمارة ، عن عمرو بن مرة ، عن  
 ابن سابط ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة ، مرفوعًا :

(١) المسند (٢/ ٣٧٠) .

(٢) كذا في الأصل : عمارة بن عمارة ، وهو خطأ ، ووقع في تاريخ بغداد  
 (١٣/ ٣١٠) : عمارة بن عامر ، وهو الصواب - إن شاء الله تعالى - فقد  
 ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ٣٦٧) ، وقال : عمارة بن عامر ، روى  
 عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب ، روى عنه مروان بن عثمان ، سمعت أبي  
 يقول ذلك . وقد وهم الحافظ ابن حجر رحمه الله في تعيينه في تهذيبه ،  
 وتعقب الحافظ المزني في قوله - في ترجمة مروان بن عثمان : روى عن أم  
 الطفيل - فقال : فيه نظر ؛ فإن روايته إنما هي عن عمارة بن عمرو بن حزم ،  
 عن أم الطفيل امرأة أبي ، في الرؤية ، وهو متن منكر . انظر التهذيب  
 (٩٥/ ١٠) .

وتبعه على هذا الوهم محقق النسخة « ه » .



« رأيت ربي في أحسن صورة ، فقال : فيم يختصم الملائة الأعلى .. » .  
الحديث .

وروى الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، سمعت النبي ﷺ يقول : « رأيت ربي في أحسن صورة » . وهذا سند صالح ، لكن له علة .

رواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا أبو عامر ، ثنا زهير ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه .

قال أحمد : وثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا جهضم اليمامي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا زيد بن أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، أن معاذ بن جبل قال : « احتبس علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن الصبح ، حتى كدنا نترأى قرن الشمس ، فخرج سريعاً ، فتوب بالصلاة ، وصلى ، فقال : إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ، إني قمت من الليل فصليت ما قدر لي ، فنعست في صلاتي ، حتى استيقظت ، فإذا أنا بربي في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، فيم يختصم الملائة ... ؟ » .  
قال الدارقطني : أسانيده مضطربة .

قال : ورواه قتادة عن أنس ، وروي عن قتادة عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس . وهو غلط ، المحفوظ أن خالداً رواه عن ابن عائش .

أحمد في « مسنده » (٢) : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال : « أتاني / ربي الليلة [ق/٤ب] في أحسن صورة .. » أحسبه يعني في المنام .

الحديث رواه ثقات ، لكن أبو قلابة لم يقل : سمعت ابن عباس ، وهو مدلس .

(٢) المسند (١/٣٦٨) .

(١) المسند (٤/٦٦) ، (٥/٣٧٨) .

وقال عفان (١) : حدثنا عبد الصمد بن كيسان ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعاً قال : « رأيت ربي في صورة ، شاب أمرد ، عليه حلة حمراء » .

وقال إبراهيم بن أبي سويد : ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة مثله .  
ورواه النضر بن سلمة شاذان ، ثنا أسود بن عامر ، عن حماد به موقوفاً . والنضر متهم .

وقال محمد بن رزق الله : ثنا الأسود بن عامر ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعاً .  
قلت : أكثر ما تعلق فيه ابن الجوزي على حماد ، وليئنه .

ورواه سفیان بن زياد ، ثنا فهد بن عوف - متهم - حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً : « رأيت ربي في أحسن صورة » .

٨ - حديث ابن عمر : « أنه بعث إلى ابن عباس يسأله : هل رأى محمد ﷺ ربه ؟ فبعث إليه : أن نعم ، رآه على كرسي من ذهب ، يحمله أربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل ، وملك في صورة أسد ، وملك في صورة ثور ، وملك في صورة نسر ، في روضة خضراء ، دونه فراش من ذهب » .  
رواه يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن ابن عمر .

تكلم المؤلف في ابن إسحاق .

٩ - حديث : « ينزل الله في آخر ثلاث ساعات » .

رواه أبو صالح ، ثنا الليث ، ثنا زيادة بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن كعب ، عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء .

قال المؤلف : هذا من عمل زيادة . قال البخاري : منكر الحديث .

---

(١) سقط من « هـ » : حدثنا عفان . وهو مثبت عند الخطيب في تاريخه (٢١٤/١١) ، وعزه محقق هـ للخطيب في تاريخه ، ولم ينتبه إلى هذا السقط .

قلت : لكن أحاديث النزول متواترة تفيد العلم (١) .

١٠ - حديث أبي هريرة : « سمعت رسول الله ﷺ يحكي (٢) موسى على المنبر، قال : / وقع في نفس موسى هل ينام الله ؟ فأرسل الله إليه ملكاً ، فأرقه ثلاثاً ، ثم أعطاه قارورتين في يديه ، وأمره أن يحتفظ بهما ، فجعل ينام وتكاد يدها تلتقيان ، حتى نام نومة ، فاصطفقت يدها ، فانكسرتا ، قال : ضرب الله له مثلاً : أن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض » .

رواه إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا هشام بن يوسف ، عن أمية بن شبل ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة .  
ورواه الصاغاني ، أنا ابن معين ، ثنا هشام مثله .

قال الخطيب : خالفه معمر ، فرواه عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة قوله .

قال ابن الجوري : الظاهر أن عكرمة رأى هذا في كتب اليهود فرواه ، فلا يجوز أن يخفى مثل هذا على كليم الرحمن .

وقد روي عن سعيد بن جبير : « أن بني إسرائيل قالوا لموسى : هل ينام ربنا ؟ ... » فهذا هو الصحيح .

\* \* \*

---

(١) قلت : نعم أحاديث النزول متواترة وثابتة ؛ لكن زيادة بن محمد هذا جاء في هذا الحديث بالفاظ منكورة مثل قوله : « فينظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره ، فيمحو ما يشاء ويثبت ، وينظر في الساعة الثانية في عدن ، وهي مسكنه التي يسكن فيها ، لا يكون معه فيه إلا الأنبياء والشهداء ، والصديقون ... » الحديث .

(٢) كذا في « الأصل » وتاريخ بغداد (١/٢٦٨) ، ووقع في «هـ» (١/٤٠) : يحكي عن .

## الإيمان

- ١١ - حديث : « من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ... » الحديث .  
وفيه : « وإن من عبادي من لا يُصلح إيمانه إلا الغنى ... » الحديث .  
رواه الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة - واه - عن هشام الكناني ،  
عن أنس .
- ١٢ - حديث : « ما من حافظين يرفعان إلى الله ... » .  
رواه [ تمام ] <sup>(١)</sup> بن نجيح - تالف - عن الحسن ، عن أنس .

\* \* \*

---

(١) طمس في الأصل ، وما أثبتته من (هـ) (٤٥/١) .

## المبتدأ

١٣ - حديث : « موكل بالشمس سبعة أملاك يقذفونها بالثلج ، ولولا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقتة » .

رواه مسلمة بن علي - واه - عن عفير بن معدان - ضعيف - عن سليم ابن عامر ، عن أبي أمامة .

١٤ - حديث : « الشمس والقمر ثوران عقيران في النار » .

رواه درست بن زياد - واه - عن يزيد الرقاشي ، عن أنس .

١٥ - حديث : « قالت الملائكة : أي رب ، أعطيت بني آدم الدنيا ، فأعطنا الآخرة !

فقال : لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له : كن ، فكان » .

رواه عبد المجيد / بن أبي رواد - وفيه كلام - عن معمر ، عن زيد بن [ق ٥/ب] أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عمرو <sup>(١)</sup> موقوفاً ، وهو أشبه من الرفع .

١٦ - حديث : « كلم الله البحر الشامي فقال : ألم أخلقك فأحسنت خلقتك؟ ... » الحديث .

رواه محمد بن زنبور <sup>(٢)</sup> ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر - وهو واه - عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(١) هكذا في الأصل : ابن عمرو يفتح العين المهملة وآخرها واو . ووقع في «هـ» (٤٨/١) : ابن عمر بضم العين . وقد أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٥٥/١) من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، وقال : وهو أصح . وذكره فيه أيضاً (٩٧/١) وقال : وقد روينا عن عبد الله بن عمر ، وابن عمرو أيضاً موقوفاً ومرفوعاً ، فذكر الحديث .

(٢) هكذا في الأصل : محمد بن زنبور ، ووقع في «هـ» (٤٩/١) ، وتاريخ بغداد (٢٢٣/١٠) : سعد بن زنبور ، وهو الصواب - إن شاء الله - ولعله سبق قلم ؛ فإن محمد بن زنبور أنزل من سعد هذا في الطبقة . انظر : تهذيب الكمال (٢١٣/٢٥) والجرح (٨٤/٤) .

ورواه أحمد ابن أخي ابن وهب ، عن عمه ، عن الدراوردي ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن كعب ، قوله .

ورواه خالد بن عبد الله ، عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن عبد الله ، قوله .

١٧ - حديث : « ليس من ليلة إلا والبحر يستأذن الله أن يهيج عليهم ، فيكفّه الله » .

أحمد في مسنده (١) : ثنا يزيد ، ثنا العوام بن حوشب ، حدثني شيخ ، عن أبي صالح ، عن مولاة (٢) عمر بن الخطاب مرفوعاً .

١٨ - حديث : « دعهم يا عمر ؛ فإن التراب ربيع الصبيان » .

رواه محمد بن مخلد الحمصي - هالك - ثنا مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل . وهذا باطل .

١٩ - حديث : « لا حلیم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

في « المسند » (٣) من حديث عمرو بن الحارث ، عن دراج - ضعيف - عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد .

٢٠ - حديث : « البركة مع أكابركم » .

ابن المبارك ، عن الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

تفرد برفعه ابن المبارك ، والصواب مرسل .

وروي عن سعيد بن بشير - لين - عن قتادة ، عن أنس .

\* \* \*

---

(١) المسند (٤٣/١) .

(٢) وقع في الأصل : عن أبي صالح ، عن مولاة عمر بن الخطاب ، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، فإن أبا صالح هذا هو مولى عمر بن الخطاب ، ويروي عن مولاة عمر - رضي الله عنه - وهو مترجم في التعجيل (٤٩٥/١) .  
والحديث من مسند عمر - رضي الله عنه - وجاء في «هـ» (٥٢/١) على الصواب .

(٣) المسند (٦٩/٣) .

## الأنبياء

٢١ - حديث : لو وزن (١) دموع آدم بجميع دموع ولده ، لرجح دموعه على جميع دموعهم .

رواه يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا أحمد بن بشير - وإه (٢) - ثنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .  
قلت : إسناده صالح .

٢٢ - حديث : « سئل عن معانقة الرجل الرجل ، قال : إن أول من عانق خليل الله ؛ وذلك أنه خرج يرتاد لماشيته ، فسمع مقدساً يقدس الله ، فقال : يا شيخ ، / من ربك ؟ قال : الذي في السماء ... » .

[ق ٥/١]

الحديث بطوله يروى عن عثمان بن عطاء - ضعيف - عن أبيه ، عن أبي سفيان الألهاني ، عن تميم الداري .  
٢٣ - حديث : « بكى شعيب من حب الله حتى عمي ، فرد الله إليه بصره .. » .  
الحديث .

وفي آخره : « فلذلك أخدمتك موسى كليمي » .

هذا لا أصل له . قال الخطيب : هو حديث منكر ، فرواه في تاريخه (٣) عن إسماعيل بن علي الاستراباذي - كذاب - ثنا أبي ، عن

---

(١) كذا بالأصل ، ووقع في «هـ» (٥٧/١) ، وتاريخ بغداد (٤٧/٤) : لو وزنت .

(٢) قلت : أحمد بن بشير هذا هو القرشي المخزومي ، مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر وهو الذي يروي عن مسعر بن كدام ، وهو صدوق كما قال أبو زرعة ، وأبو حاتم . وهو من رجال التهذيب .

أما أحمد بن بشير الذي قال فيه ابن معين : متروك ، فهو البغدادي أبو جعفر المؤدب ، ويروي عن عطاء بن المبارك ، وقد فرق بينهما الخطيب البغدادي ، وأقره المزي وابن حجر ، انظر التهذيب (١٩/١) .

(٣) تاريخ بغداد (٦/٣١٥) .

محمد بن إسحاق الرملي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ،  
عن بحير (١) ، عن خالد بن معدان ، عن شداد بن أوس ، مرفوعاً .

٢٤ - حديث أبي ذر : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا سُئِلت : أي الأجلين  
قضى موسى ؟ فقل : خيرهما وأبرهما . وإن سُئِلت : أي المرأتين تزوج ؟  
فقل : الصغرى ... » الحديث (٢) .

تفرد به عويد بن أبي عمران الجوني - وإه - عن أبيه ، عن عبد الله بن  
الصامت .

٢٥ - حديث : « جاء عزير إلى موسى ، بعدما مُحي من النبوة فحجب ،  
وهو يقول : مائة مائة أهون من ذل ساعة » .

رواه أبو حفص عمر العبدي - هالك - عن ثابت ، عن أنس .

٢٦ - حديث : عاصم بن علي ، ثنا عثمان بن معاوية - متهم - ثنا ثابت  
البناني ، عن أنس ، قال : « اجتمع إلى النبي ﷺ نساؤه ، فجعل يقول  
الكلمة كما يقول الرجل عند أهله ، فقالت إحداهن : كأن هذا حديث  
خرافة . فقال : أتدريين ما حديث خرافة ؟ كان رجل من بني عذرة ، فأصابته  
الجن ، وكان فيهم حيناً ، ثم رجع إلى الإنس ، فكان يحدث بأشياء  
وبعجائب... » .

(١) كذا في الأصل ، وضرب عليه ، ووضع في الهامش كلمة : يحيى . ووقع في  
تاريخ بغداد ، وفي «هـ» (٦٠/١) : بحير بن سعيد ، وفي البداية والنهاية  
(١١٨/١) : يحيى بن سعيد ، وكل هذا تخليط وتحريف . والصواب : بحير  
ابن سعد الحمصي الشامي ، فهو الذي يروي عن خالد بن معدان ، ويروي  
عنه إسماعيل بن عياش . وقد وقع في الميزان (٢٣٩/١) على الصواب : بحير  
ابن سعد .

(٢) سقط هذا الحديث من «هـ» ، والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (١٩/٢) ،  
والخطيب في تاريخه (١٢٨/٢) ، وقال الطبراني : لم يروه عن أبي عمران إلا  
ابنه . وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٧/٨) : رواه الطبراني في الصغير  
والأوسط ، والبخاري باختصار ، وفي إسناد الطبراني عويد بن أبي عمران الجوني ،  
ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وبقيّة رجال الطبراني ثقات .



الحديث بطوله في « الضعفاء » لابن حبان (١) ، وقال : يروي عثمان عن ثابت الأشياء الموضوعه ، لا تجل الرواية عنه ؛ إلا على سبيل القدر فيه .

وقال أحمد في « مسنده » (٢) : ثنا أبو النضر ، ثنا أبو عقيل الثقفي ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :

« حَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَهُ حَدِيثًا ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : كَأَنَّ الْحَدِيثَ / حَدِيثَ [ق ٥/ب] خِرَافَةً . فَقَالَ : أَتَدْرِينَ مَا خِرَافَةٌ ؟ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَدْرَةَ اسْمُهُ خِرَافَةٌ ، [أنت به الجن] (٣) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَكَثَ بَيْنَهُمْ دَهْرًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَدُّهُ إِلَى الْإِنْسِ ، وَكَانَ يَحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْأَعْجَابِ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَدِيثَ خِرَافَةٍ » .  
مجالد ضعيف .

\* \* \*

(٢) المسند (٦/١٥٧) .

(١) المجروحين (٢/٩٧) .

(٣) كذا في « الأصل » ، وفي المسند ، و«هـ» (١/٦٣) : أسرته الجن .

## العلم

٢٧ - حديث : « طلب العلم فريضة » .

يروى فيه عن علي ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وأنس ، وأبي سعيد ، وبعض طرقه أوهى من بعض ، وبعضها صالح .

٢٨ - حديث : « فضل العالم على العابد ، كفضلي على أمتي » .

سنده ظلمة ، وفيه سلام الطويل ، متروك ، وقد وُضِعَ على يزيد بن هارون ، ثنا العوام بن حوشب ، عن سليمان بن فلان <sup>(١)</sup> ، عن أنس .

٢٩ - حديث : « أكرموا العلماء ؛ فإنهم ورثة الأنبياء ، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله » .

تفرد به الضحاك بن لَجوة <sup>(٢)</sup> - كأنه قد وضعه - ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٣٠ - حديث : « حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء ، وفي الآخرة من الشهداء » .

كذبٌ ، وضعوه على أبي مصعب ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

٣١ - حديث : « يوزن حبر العلماء بدم الشهداء فيرجح » .

وضعه محمد بن الحسن العسكري ، عن العباس بن يزيد البحراني ، بسند الصحاح .

---

(١) كذا في الأصل : سليمان بن فلان ، وفي «هـ» (٧٨/١) ، وتاريخ بغداد (١٠٧/٨) : سليمان بن سلمة . وهو متروك ، والمتهم بوضع هذا الحديث هو أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن علي البرزي .

(٢) هكذا في الأصل : لَجوة أو كجوة ، باللام أو الكاف ، وهو خطأ ، والصواب : حجوة أوله حاء مهملة كما في «هـ» (٧٩/١) ، وتاريخ بغداد (٤٣٨/٤) ، والميزان (٣٣٤/٢) .

بلى رواه عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ، عن الحلبي ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعاً .

والأفريقي ضعيف بكرة .

ويروي عن هارون بن عترة - واه - عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قاله أعلم (١) .

٣٢ - حديث : « من طلب العلم ليحاري به .... » الحديث .

رواه إسحاق بن يحيى بن طلحة - متروك - عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه .

(١) وقع بهامش هذه الصفحة تعليق لم يسم كاتبه ، وبخط مغاير لخط الناسخ ، ونصه : « قد أورده الغزالي في الإحياء ، ولفظه : « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ، ودم الشهداء ، فيرجح مداد العلماء » قال الحافظ الزين العراقي في تخريجه الكبير ما نصه : « فيه عن النعمان بن بشير ، وأبي الدرداء ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعمران بن حصين ، أما حديث النعمان فهو أجود ما في أحاديث الباب ، رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من رواية يعقوب القمي عن هارون بن عترة ، عن الشعبي ، عن النعمان ، وقال : لا يصح ، أما هارون بن عترة فقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . ويعقوب القمي ضعيف .

قلت : أما هارون فوثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وتفرد بالكلام فيه ابن حبان ، على أنه قد ذكره في الثقات ، فاختلف كلامه فيه ، وأما يعقوب بن عبد الله القمي ، فوثقه النسائي ، والطبراني ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي . فالحديث من هذا الطريق جيد حسن .

وحديث أبي الدرداء ، رواه ابن عبد البر في العلم بإسناد ضعيف .  
وحديث عبد الله بن عمرو رواه الخطيب في التاريخ ، وقال : رجاله ثقات كلهم غير محمد بن الحسن ، ونراه مما صنعت يده . ورواه الدلمي في مسند الفردوس ، وفي إسناده يحيى بن محمد بن خشيش ، وهو ضعيف ، وقال الذهبي في الميزان : صاحب متاكير .

وحديث عبد الله بن عمرو رواه أبو نعيم الأصبهاني ، ورواه إسماعيل بن أبي زياد قاضي الموصل منكر الحديث .

وحديث عمران بن حصين رواه أبو العباس المرهبي في العلم بسند ضعيف . انتهى .

٣٣ - حديث : « العلم علمان : علم في القلب ، فذلك العلم النافع ، وعلم على اللسان ، فذلك حجة الله على ابن آدم » .

روي عن يحيى بن يمان - وقد ضعف - عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر .

[ق ١/٧] ورواه أبو الصلت الهروي - متهم - ثنا يوسف / بن عطية - متهم - ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن أنس .

٣٤ - حديث (ض) : « علم الباطن سر من سر الله ، يقذفه في قلب من يشاء من أوليائه » .

إسناده ظلّمات إلى زيد بن علي ، عن آبائه ، وهذا باطل .

٣٥ - حديث أبيّ : « علّمتُ رجلاً سورةً ، فأهدى إليّ قوساً ... » الحديث . في سنده ضعيفان (١) .

وقال أحمد في مسنده (٢) : ثنا وكيع ، ثنا مغيرة بن زياد ، عن عبادة ابن نسي (٣) ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن الصامت قال : « كنت أعلم ناساً من أهل الصفة الكتابة والقرآن ، فأهدى إليّ رجل منهم قوساً ، فقلت : أرمي عنها في سبيل الله ، وليست بمال . فقال رسول الله ﷺ : إن أردت أن يطوقك الله بطوقٍ من نار فاقبلها » . مغيرة واه .

٣٦ - حديث : « قيدوا العلم بالكتاب » .

رواه لوين (٤) ، ثنا عبد الحميد بن سليمان - قالوا : ليس بثقة - عن عبد الله بن المثني ، عن ثمامة ، عن أنس ، رفعه (٥) .

(١) هما : أبو عبيدة بن الفضل ، وعبد الرحمن بن سلم .

(٢) المسند : (٣١٥/٥) .

(٣) في الأصل : عبادة بن بشر ، وهو خطأ .

(٤) جزء لوين [٥٣] .

(٥) الصواب أنه موقوف على أنس ، كما رجح غير واحد من أهل العلم ، وإنما

وهم عبد الحميد في رفعه . وقد رواه عن ابن المثني كلٌّ من : محمد بن عبد

الله بن المثني ابنه ، وخالد بن خدّاش ، ومسلم بن إبراهيم ، فلم يرفعوه .

٣٧ - حديث عبد الله بن عمرو : « يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ قال : نعم » .

رواه سريج بن النعمان ، واللفظ له وسعدويه ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبي مليكة ، عنه . وأدخل سعدويه بين ابن المؤمل وابن أبي مليكة ابن جريج (١) ، وضعفه ابن معين (٢) .

ورواه إسماعيل بن يحيى - هالك ، عن ابن أبي ذئب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٣٨ - حديث (ض) : « ما من كتاب يلقي بمضبعة من الأرض ، فيه اسم من أسماء الله تعالى ، إلا بعث الله إليه سبعة آلاف (٣) ملك يحفونه بأجنحتهم ، ويقدمونه ، حتى يبعث الله إليه ولياً يرفعه ، فمن فعل ذلك رفع اسمه في عليين ، وحط عن أبويه العذاب ، وإن كانا مشركين » .

في سننه المفيد - كذاب - عن مجهول ، بسند مظلم .

وقد رواه ابن عدي - إن كان رواه فإنه من رواية هناد التّسفي - عن شيخ له عنه ، عن القاسم بن مهدي - ضعيف - ثنا زهير بن عباد الرواس (٤) ، ثنا الجراح بن مليح (٥) ، عن سليمان بن عمران ، عن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جده طلق ، عن علي / .

[ق ٧/ب]

(١) قلت : إنما أدخل سعدويه ابن جريج بين ابن المؤمل وعتاء ، وليس بين ابن المؤمل وابن أبي مليكة . فقد رواه سعدويه ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو . كما في « هـ » (٨٧/١) وتقبيد العلم للخطيب (ص ٦٩) والمستدرک للحاكم (١٠٦/١) ، والأوسط للطبراني (٤٩/١) .

(٢) أي : عبد الله بن المؤمل .

(٣) كذا في الأصل : سبعة آلاف ، وفي « هـ » : سبعين ألف ملك .

(٤) كذا في الأصل ، وهو خطأ ، والصواب : الرواسي .

(٥) روى الطبراني هذا الحديث في الصغير (١٤٣/١ - ١٤٤) من طريق الحسين بن عبد الغفار المصري ثنا زهير بن عباد الرواسي ، ثنا سليمان بن عمران ، عن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جده طلق بن معاوية النخعي عن علي به . ولم يذكر فيه الجراح بن مليح ، والحسين بن عبد الغفار متهم . وقال الطبراني : لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به زهير بن عباد .

٣٩ - حديث : « من رفع قرطاساً فيه : بسم الله ؛ إجلالاً لله أن يداس ، كتب من الصديقين ، ورفع عن أبويه العذاب ، وإن كانا مشركين » .

رواه العلاء بن مسلمة - متهم - ثنا عمر بن حفص العبدي - هالك - عن أبان ، عن أنس .

ورواه سليمان بن الربيع ، ثنا همام بن مسلمة (١) - وليس بشيء - ثنا عمر بن أبي خثعم ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٤٠ - حديث : « تَرَبَّوا الكتاب » .

فيه: عن جابر ، وابن عباس ، ويزيد بن الحجاج ، وبعضها موضوعة . ومنها : هشام بن خالد ، ثنا بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

٤١ - حديث : « منهومان لا يشبعان .... » .

فيه: أبو بكر الداهري - متهم - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زيد ابن وهب ، عن عبد الله .

وروي بسند مظلم إلى ابن عباس .

وجاء عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، من طريق فيه محمد بن أحمد بن يزيد ، متهم .

٤٢ - حديث : « الحكمة ضالة المؤمن .... » .

فيه: إبراهيم بن الفضل - واه - عن المقبري ، عن أبي هريرة .

٤٣ - حديث : « من كتم علماً أُلجم .... » .

فيه: عن ابن مسعود من طريق سوار بن مصعب : متروك .

وعن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو ، وأبي سعيد ، وجابر ، وأنس ، وعمرو بن عبسة ، وأبي هريرة ، وطلق بن علي .

---

(١) هكذا وقع في الأصل : مسلمة ، وهو تصحيف والصواب : مسلم . وهمام بن مسلم هذا هو الزاهد ، والمترجم في الميزان (٤/٣٠٨) ، واللسان (٦/١٩٩) .

ومن أمثلها : عن أبي عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ،  
عن ابن عباس .

وجماعة عن ابن وهب ، عن عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن أبي  
عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو .

رواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن علي بن  
الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .  
وحسن الترمذي خبر أبي هريرة (٢) .

٤٤ - حديث (ض) : « من أكرم عالمًا ، فقد أكرم سبعين نبيًا ، ومن أكرم  
متعلمًا ، فقد أكرم سبعين شهيدًا ، ومن أحب العلم والعلماء ، لم تكتب  
عليه خطيئة / أيام حياته » .

[ق ٨ / ١]

من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخي ، شيخ لابن رزقويه .

٤٥ - حديث (ض) : « إذا كان يوم القيامة ، وضعت منابر من ذهب ، ثم  
يجاء بالعلماء .... » الحديث .

فيه: إسماعيل بن يحيى - كذاب - عن مسعر ، عن عطية ، عن ابن  
عمر .

\* \* \*

(٢) جامع الترمذي (٢٩/٥) .

(١) المسند (٢/٢٦٣ ، ٣٠٥) .

## القرآن

- ٤٦ - حديث : « إن هذا القرآن مأدبة الله » .  
فيه: إبراهيم الهجري - ضعيف - عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ،  
ولعله موقوف .
- ٤٧ - حديث (ض) : « من أخذ سُبُعا من القرآن الأول منه فهو حبر » .  
هذا لا يصح ، وفيه عمرو بن أبي عمرو : لا يحتج به (١) .
- قلت : فيه عبد الله بن محمد المروزي ، عن سليمان بن معبد (٢) .
- ٤٨ - حديث : « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة ، لم تصبه فاقة » .  
قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر .
- رواه ابن وهب ، ثنا السري بن يحيى ، أن شجاعاً حدثه ، عن أبي  
ظبية ، عن ابن مسعود ، رفعه .  
شجاع : لا يدرى من هو .
- ٤٩ - حديث : « من قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ (٣) مائتي مرة ، غفرت له  
ذنوب مائتي سنة » .

- 
- (١) عمرو بن أبي عمرو هذا هو مولى المطلب ، قال الذهبي فيه : صدوق ، حديثه  
مخرج في الصحيحين في الأصول .  
وقال أيضاً : حديثه صالح حسن ، منحط عن الدرجة العليا من الصحيح .  
وقال متعباً ابن القطان في قوله : الرجل مستضعف ، وأحاديثه تدل على حاله .  
قلت : ما هو بمستضعف ولا بضعيف ؛ نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه .  
انظر الميزان (٢٨٢/٣) .
- قلت : وقد وثقه قوم وضعفه آخرون ، وقال الحافظ ابن حجر في التقریب : ثقة  
ربما وهم .
- (٢) قال الذهبي في الميزان (٤٩٧/٢) : عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي . عن  
سليمان بن معبد السنجي ، بخبر باطل ، منته : « من أخذ سُبُعا من القرآن  
فهو حبر » .
- (٣) سورة الإخلاص .



فيه: الحسن بن أبي جعفر - متروك - عن ثابت ، عن أنس .

وحاتم بن ميمون - واه - عن ثابت ، بلفظ آخر .

٥٠ - حديث (ض) : « من تعلم القرآن ، أدخله الله الجنة ، وشقعه في عشرة من أهل بيته ، كل قد استوجب النار » .

وضعه أحمد بن محمد بن حسين السقطي .

قال ابن معين : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

٥١ - حديث : « من جمع القرآن ، منعه الله بعقله حتى يموت » .

رواه كاتب الليث ، ثنا رشدين بن سعد - هالك - عن جرير بن حازم ، عن حميد ، عن أنس .

٥٢ - حديث : « لصاحب القرآن عند الختم دعوة مجابة ، وشجرة في الجنة » .

فيه: أبو عصمة نوح - متهم - ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس .

٥٣ - حديث : « عرضت عليّ أجور أمّتي ، حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت عليّ / ذنوب أمّتي ، فلم أر ذنباً أعظم من سورة ، أو آية من القرآن ، أوتيتها الرجل ثم نسيها » .

رواه ابن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن المطلب بن حنطب ، عن أنس . ولم يسمعه ابن جريج من المطلب .

٥٤ - حديث : « من قرأ القرآن يتأكل به ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ، ليس عليه مزعة لحم ، وقراء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فاتخذته بضاعة ، فاستحّر به الملوك ، واستمال به الناس ، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده - كثر هؤلاء من قراء القرآن لا كثرتهم الله - ورجل قرأ القرآن ، فوضع دواء القرآن على داء قلبه ، وأسهر به ليله ، وأظمأ به نهاره ، فأقاموا به في مساجدهم ، بهؤلاء يرفع الله البلاد ، ويزيل الأعداء ، وينزل غيث السماء ، فوالله لهؤلاء من قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر » .

رواه ابن حبان في ترجمة أحمد بن متيم (١) بن أبي نعيم ، أنا ابن الأعرابي بمكة ، ثنا أحمد ، ثنا علي بن قادم ، عن سفيان ، عن ابن مرثد (٢) ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، مرفوعاً .

قال ابن حبان : وهذا لا أصل له (٣) .

٥٥ - حديث : « اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الكتاب ، وأهل الفسق ؛ فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية ، والنوح ، والغناء ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب من يعجبهم شأنهم » .

تفرد به بقية ، عن حصين بن مالك الفزاري ، عن أبي محمد - مجهول - عن حذيفة ، مرفوعاً .

وحصين ليس بعمدة .

\* \* \*

---

(١) كذا في الأصل : أحمد بن متيم ، بميم بعدها تاء مثناة من فوقها ثم ياء مثناة من تحتها ، وهو خطأ ، والصواب أحمد بن ميثم بميم ثم ياء مثناة من تحتها ، ثم ثاء مثناة ، كما في المجروحين (١/١٤٨) ، وميزان الاعتدال (١/١٦٠) والإكمال لابن ماكولا (٧/٣٢٤) .

(٢) في الأصل : عن أبي مرثد ، وهو تحريف . والصواب عن ابن مرثد ، وهو علقمة بن مرثد ، وقد جاء على الصواب في المجروحين والميزان (١/١١٧) .

(٣) المجروحين (١/١٤٩) .

## الحديث

٥٦ - حديث : « من حفظ أربعين حديثاً » .

ساقه من عدة طرق واهية .

٥٧ - حديث ابن عباس : « قالوا : يا رسول الله ، ما نسمع منك نحدث به كله ؟

قال : نعم ؛ إلا أن تحدث قوماً حديثاً لا تضبطه عقولهم ، فيكون على بعضهم فتنة » .

رواه عمر بن داود - مجهول - عن الضحاك ، عن ابن عباس .

٥٨ - حديث / : « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » . [ق ٢/٩]

رواه الوليد ، ثنا روح بن جناح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

أخطأ روح في رفعه ، إنما ذا كلام ابن عباس .

ورواه خلف بن يحيى - خراساني كذاب - عن إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً .  
ورواه أبو الربيع السمان - تالف - عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

٥٩ - حديث أبي هريرة : « تَعَلَّمْ الفرائض ؛ فإنها نصف العلم ، فإنه [ أول ما يُنسى ] <sup>(١)</sup> ، وإنه أول شيء ينزع من أمتي » .

تفرد به حفص بن عمر بن أبي العطف - هالك - عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

٦٠ - حديث : « امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار » .

أحمد في « مسنده » <sup>(٢)</sup> : ثنا هشيم ، ثنا أبو الجهم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

(١) طمس في الأصل ، وما أثبتته من «هـ» (١٣٧/١) ، والمجروحين (٢٥١/١) ، وابن ماجه (١٩٩/١) ، ومستدرک الحاكم (٣٢٢/٤) .

(٢) المسند (٢٢٨/٢) .

ورواه ابن مخلد العطار ، ثنا جنيد بن حكيم ، ثنا أبو هفان الشاعر ،  
ثنا الأصمعي ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة .  
قال ابن الجوزي : أبو هفان لا يعول عليه . وقال أبو زرعة : أبو الجهم  
واه .

٦١ - حديث : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، ألا وإن الله  
يغفر للجاهل أربعين ذنباً ، قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً .... » الحديث .

فيه محمد بن إسحاق السلمي - هو الآفة - ثنا ابن المبارك ، عن  
الثوري ، عن أبي الزناد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

٦٢ - حديث : « إن الله يُعالي يوم القيامة الأئمة ما لا يُعالي (١) العلماء » .  
رواه أحمد ، ثنا يسار ، ثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس .

ثم قال : هذا منكر ، الخطأ من جعفر .

٦٣ - حديث : « إن في جهنم وادياً تستعيد منه كل يوم سبعين مرة ، أعده  
الله للقراء المرأين .... » الحديث .

رواه رواد بن الجراح ، عن بكير بن معروف - واه - عن ابن سيرين ،  
عن أبي هريرة .

\* \* \*

---

(١) كذا في الأصل : يعالي ، باللام ، وفي «هـ» (١/١٤٠) ، والحلية (٩/٢٢٢) :  
يعافي بالفاء .

## السنة

٦٤ - حديث : « من أحيا سنة من سنتي قد أميتت كان له أجر من عمل / [٩ق/ب] بها، لا ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن ابتدع .... » الحديث .

فيه كثير بن عبد الله - متروك - عن أبيه ، عن جده .

رواه عبد بن حميد في « مسنده » (١) ، ثنا زيد بن الحباب ، عنه .

٦٥ - حديث : « لا يذهب من السنة شيء ، حتى يظهر من البدعة مثله ، حتى تذهب السنة ، وتظهر البدعة ، حتى ينشأ في البدعة من لا يعرف السنة ، فإذا رأى سنة قال : هذه بدعة ، فمن أحيا سنة من سنتي - قد أميتت - كان له أجرها وأجر من عمل بها ... » الحديث .

فيه كادح بن ... (٢) - كذاب - عن شيخ ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس .

٦٦ - حديث : « إن بين يدي الرحمن لوحاً ، فيه ثلاثمائة وخمسة عشرة شريعة ، يقول : لا يجيئني عبد لا يُشرك بي ، بواحدة منكن إلا أدخلته الجنة. »

رواه عبد في « مسنده » (٣) عن المقرئ ، ثنا الأفرقي - واه - حدثني عبد الله بن راشد ، عن أبي سعيد .

٦٧ - حديث : « ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ ﴾ (٤) هم أصحاب الأهواء والبدع » .

فيه : مجالد - ضعيف - وآخر .

٦٨ - حديث : « أباي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة ، حتى يدع بدعته » .

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ١٢٠) .

(٢) بياض في الأصل ، وهو كادح بن رحمة الزاهد المترجم في الميزان (٣/٣٩٩) .

(٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ٣٠٠) .

(٤) سورة الأنعام : (١٥٩) .

جاء عن بشر بن منصور - مجهول - عن أبي زيد ، عن أبي المغيرة ،  
عن ابن عباس .

وهذا باطل .

٦٩ - حديث : « إن الله حجر <sup>(١)</sup> التوبة عن كل صاحب بدعة » .

رواه بقره ، عن محمد بن عبد الرحمن القشيري - متهم - عن حميد ،  
عن أنس .

٧٠ - حديث : « إذا مات مبتدع ، فقد فُتح في الإسلام فتح » .

رؤي بإسنادين ، عن عمرو بن مرزوق ، عن عمران القطان - ضعيف -  
عن قتادة ، عن أنس .

وهو منكر .

٧١ - حديث : « لو أن صاحب بدعة ، ومكذباً بالقدر ، قتل مظلوماً صابراً  
بين الركن والمقام ، لم ينظر الله إليه في شيء من أمره ، حتى يدخله جهنم » .

رواه ابن قتيبة العسقلاني ، ثنا الخليل بن عبد القهار ، ثنا يحيى بن  
المبارك ، ثنا كثير بن سليم - متروك - عن أنس .

وهذا باطل .

\* \* \*

---

(١) هكذا في الأصل : حجر ، بالراء في آخرها ، وفي «هـ» (١٤٥/١) : حجب ،  
آخرها باء موحدة .

## القدرية

٧٢ - حديث : « صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة : المرجئة والقدرية » . [ق ١٠ / ١]

رواه وثيمة بن موسى ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري - كذاب - عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي بكر .

٧٣ - حديث : « من تكلم في القدر ، فإن أصاب أعطى ثواب الأنبياء ، وإن أخطأ كُـبَّ في النار ، وإن سكت لم يسأله الله عن القدر » .

فيه صالح بن بيان - متروك - عن عيسى بن ميمون - متروك - عن القاسم بن محمد ، عن أبيه - ولم يدركه - عن جده - ولم يدركه .

٧٤ - حديث : « لا تجالسوا أهل القدر ، ولا تناكحوهم » .

إسناده مصري : سعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن حكيم ابن شريك الهذلي ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، عن ربيعة الجرشي ، عن أبي هريرة ، عن عمر .

قال ابن الجوزي : يحيى بن ميمون كذبه .

وهذا خطأ ، بل هو صدوق ، والذي كذبه فأخر بصري (١) .

٧٥ - حديث : « إذا كان يوم القيامة ، نادى مناد : أين خصماء الله القدرية؟ » .

لم يصح هذا . رواه بقية ، عن حبيب بن عمر الأنصاري - مجهول - عن أبيه ، عن رجل ، عن ابن عمر .

وروي بسندٍ آخر مظلم .

---

(١) يحيى بن ميمون الذي في هذا الإسناد : هو الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي . وهو صدوق كما قال الذهبي .

وأما يحيى بن ميمون المتهم ، فهو يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي أبو أيوب التمار البصري نزيل بغداد .

وقد صرح في المسند بأنه الحضرمي . انظر المسند (١ / ٣٠) .

٧٦ - حديث : « لُعِنَتِ القَدْرِيَّةُ على لسان سبعين نبياً » .

رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن زياد (١) ، ثنا أبو صالح الحراز ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي .  
٧٧ - حديث : « لُعِنَتِ سبعة ، لعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل من [ عترتي ] (٢) ما حرم الله... » الحديث .

فيه : حصين بن مخارق - متهم - عن الثوري وغيره .

٧٨ - حديث : « صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام : أهل القدر ، والإرجاء » .

رواه سعد العوفي ، ثنا سليمان بن قرم ، عن إسماعيل بن المنثى ، عن يزيد بن أبي ریحانة ، عن عروة بن ذؤيب ، عن معاذ .

[ق.١٠/ب] سليمان : واه ، وشيخه : أوهى منه / .

٧٩ - حديث : « ما بعث الله نبياً ، إلا كان في أمته قدرية ومرجئة ... » .  
الحديث .

وهو كذب . فيه : محمد بن عبد الرحمن بن بحر (٣) - متهم - ثنا عمرو بن الربيع بن طارق .

٨٠ - حديث : « القدرية مجوس هذه الأمة » الحديث .

فيه : زكريا بن منظور - واه - عن أبي حازم ، عن نافع ، عن ابن عمر .

---

(١) هكذا في الأصل : عباد بن زياد ، وفي «هـ» (١٤٩/١) : عبادة بن زياد .

قلت : وهو ابن موسى الأسدي الساجي ، ويقال له : عباد ، وعبادة ، وهو من رجال التهذيب ، والحارث متهم بالكذب .

(٢) ليست في الأصل ، وما أثبتته من «هـ» (١٥٠/١) .

(٣) هكذا في الأصل : بحر ، وهو خطأ . والصواب : بحير . انظر الميزان (٦٢١/٣) .



ورواه حكيم بن سعيد - ضعيف - عن جعيد بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر .

ورواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا أبو ضمرة ، ثنا عمر مولى غفرة ، عن ابن عمر : « لكل أمة مجوس ، ومجوس أممي الذين يقولون : لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم » .

ورواه سيف - وهو هالك - عن الثوري ، عن عمر مولى غفرة - تالف - عن ابن عمر .

قال الدارقطني : الصحيح أنه موقوف .

٨١ - حديث : « من كذب بالقدر [ أو خاصمهم ] (٢) فقد كفر بما جئت به » .

فيه : سوار - متروك - عن كليب ، عن ابن عمر .

٨٢ - حديث : « ما زرع (٣) ، ولا ثمار إلا عليه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا رزق فلان بن فلان » .

رواه حمويه بن حسين - مجهول - ثنا أحمد بن الخليل ، ثنا يزيد بن هارون ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر .

---

(١) « المسند » (٦٥/٢) .

(٢) ليست في «هـ» وقد روى ابن عدي هذا الحديث في الكامل (٤٥٥/٣) ، وذكر فيه هذه الزيادة .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٧٠/٢) غير أنه قال فيه : سوار بن عبد الله العنبري عن كليب به . بدون هذه الزيادة .

وقال الحافظ في اللسان في ترجمة سوار بن عبد الله العنبري (١٢٧/٣) : وأورد العقيلي في ترجمته من طريق عبد الأعلى بن القاسم عنه .

قلت : لعله وقع في الرواية : سوار - غير منسوب - ونسبه بعضهم فأخطأ ، وإلا فهذا الحديث روياه في جزء أبي الجهم ، عن سوار بن مصعب ، عن كليب كما سيأتي قريباً ، وهو المعروف بالرواية عن كليب .

(٣) هكذا في الأصل ، وفي «هـ» (١٥٣/١) ، وتاريخ بغداد (١٣٠/٤) : ما من زرع .

ورواه كذاب<sup>(١)</sup> عن أحمد أيضاً .

٨٣ - حديث : « على أمتي<sup>(٢)</sup> ألا يتكلموا في القدر » .

سنده ظلمات إلى عمرو بن دينار ، عن ابن عمر .

٨٤ - حديث : « مجوس أمتي القدرية » .

رواه حجين بن المثني - ثقة - عن يحيى بن سابق - واه - عن أبي حازم ، عن سهل .

٨٥ - حديث : « من تكلم في القدر فأخطأ هلك ، ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة » .

فيه : علي بن محمد بن أبي العوام ، ثنا أبي ، ثنا أبو عثمان الأزدي - كأن الآفة منه - ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن شعبة<sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة .

٨٦ - حديث : « الإيمان بالقدر نظام التوحيد » .

وهذا أخطأ فيه محمد بن معاذ بن عباد ، رفعه .

وإنما رواه شيخه مزاحم بن العوام ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري / ، عن سعيد ، أن ابن عباس قاله<sup>(٤)</sup> . [ق/١١]

٨٧ - حديث : « ما بعث الله نبياً قبلي إلا كان فيهم المرجئة والقدرية ، يشوشون عليه أمر أمته ، وإن الله لعنهم على لسان سبعين نبياً » .

(١) هو : أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكور ، كما في تاريخ بغداد (٤/١٣٠) ، و«ه» .

(٢) وقع في تاريخ بغداد (٢/١٨٩) : « عزمة على أمتي ... » الحديث . وسيأتي بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة برقم (٨٨) .

(٣) هكذا في الأصل : شعبة ، وهو تصحيف ، والصواب : سعيد - وهو ابن المسيب - كما في «ه» (١/١٥٥) ، وضعفاء العقيلي (٤/١٤٦) .

(٤) أخرجه العقيلي في «ضعفائه» (٤/١٤٦) في ترجمة محمد بن معاذ . وتعبه الذهبي في الميزان (٤/٤٤) فقال : قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال : في حديثه وهم . ثم ساق له حديثاً موقوفاً رفعه ؛ فأبى شيء جرى !؟ .

رواه سويد بن سعيد ، ثنا شهاب بن خراش ، عن محمد بن زياد ،  
عن أبي هريرة .

وهذا مما نُقِمَ على سويد .

رواه الحسن بن سفيان في « الأربعين » عنه .

٨٨ - حديث : « عزيمة على أمتي ألا تكلموا في القدر » .

فيه : عبد الرحمن القطامي - كذاب - ثنا أبو المهزم ، عن أبي هريرة .

٨٩ - حديث : « الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن » .

فيه : السري بن عاصم - متهم - ثنا محمد بن مصعب ، ثنا

الأوزاعي ، عن عبدة ، عن أبي هريرة .

٩٠ - حديث : « إن لكل أمة مجوساً ... » الحديث .

فيه : أبو معشر - وإه - عن عمر مولى غفرة - مثله - عن عطاء بن

يسار ، عن حذيفة .

٩١ - حديث : « ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلاً : عاق ، ومنان (١) ،

ومكذب بقدر » .

فيه : عمر بن يزيد : وإه ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة .

٩٢ - حديث : « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب : القدرية

والمرجئة » .

---

(١) هكذا في الأصل ، وفي «هـ» (١٥٧/١) : ومناقق ، والحديث حسنه الشيخ

الألباني في الصحيحة (١٧٨٥) . ورفع من شأن عمر بن يزيد هذا ، وقال :

والذي يتبين لي من مجموع ما قيل فيه أنه حسن الحديث . فقد وثقه دحيم ،

وأبو زرعة الدمشقيان .

قلت : وقال أبو جعفر النضلي : يخالف في حديثه ثم ساق له حديثاً رواه عن

الزهري عن عائشة خالفة فيه ابن عيينة وغيره فرووه عن الزهري عن سالم عن

أبيه ، وقال وهو أولى . انظر اللسان (٣٤١/٤) .

فالذي أذهب إليه أنه لا يحسن حديثه إذا انفرد . والله أعلم .

رواه محمد بن فضيل ، عن القاسم بن حبيب ، وعلي بن نزار ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (١) . وسلام : لا شيء .

ورواه النضر بن سلمة - متروك - عن محمد بن بكر ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٩٣ - حديث : « اتقوا هذه (٢) القدر ؛ فإنها شعبة من النصرانية » .

وقال ابن عباس : « اتقوا هذه الإرجاء ؛ فإنها شعبة من النصرانية » .

رواه أبو نصر التمار - ثقة - ثنا المعافى بن عمران ، عن القاسم بن حبيب ، عن نزار بن حيان - لين - عن عكرمة ، عن ابن عباس .

٩٤ - حديث : « يابن عباس ، لا تموت حتى تسمع بقوم يكذبون بالقدر » .

في سنده : متروك ، عن كذاب (٣) .

٩٥ - حديث : « مجوس هذه الأمة القدرية » .

[ق/١١/ب] رواه محمد بن مصفى وغيره / ، ثنا بقیة ، عن الأوزاعي ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

٩٦ - حديث : « صنفان من أمتي .... » .

فيه : قرين بن سهل - هالك - عن أبيه ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٩٧ - حديث : « أشد الناس عذاباً نسطور صاحب النصراني ، وبولس (٤) صاحب اليهود ، وفرعون موسى ، ومكذب بالقدر » .

فيه : عبد المؤمن بن عثمان - بصري مجهول - ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم - واه - عن أبيه ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

(١) كتب بالهامش كلام غير واضح وبه طمس .

(٢) وقع في «هـ» (١٥٩/١) : هذا .

(٣) هما : الحسن بن قتيبة ، عن عبد الله بن زياد .

(٤) هكذا في الأصل : بولس ، وفي «هـ» (١٦١/١) ، وضعفاء العقيلي

(٣/١٢٤) : نواس ، وفي اللسان (١٠٧/٤) : يونس .

٩٨ - حديث : « القدرية الذين يقولون : الشر والخير بأيدينا ، ليس لهم في شفاعتي نصيب » .

رواه يونس بن بكير ، عن سعيد بن مسرة - تالف - عن أنس .

٩٩ - حديث : « صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي : المرجئة والقدرية » .

رواه ابن أسلم الطوسي ، ثنا عبد الحكيم<sup>(١)</sup> بن مسرة ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس .

ورواه بقيّة ، عن محمد - مجهول - عن حميد ، عن أنس .

\* \* \*

---

(١) كذا في الأصل : عبد الحكيم ، وقع في «هـ» (١/١٦٢) ، والحلية لأبي نعيم

(٢٥٤/٩) : عبد الحكم بإسقاط الياء بين الكاف والميم .

## الرافضة

١٠٠ - حديث : « يظهر في آخر الزمان قومٌ يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام » .

رواه عبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » (١) : ثنا لوين ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن كثير النواء ، عن إبراهيم بن حسن بن حسن ابن علي ، عن جده (٢) ، عن عليّ .

كثير : ضعيف ، ويحيى : واه .

١٠١ - حديث : « يكون في آخر الزمان قوم يبنزون (٣) الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه ، اقتلوهم فإنهم مشركون » .

رواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا أبو النضر ، ثنا عمران بن زيد - لين - ثنا حجاج بن تميم - ضعيف - عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس . تابعه أحمد بن يونس ، عن عمران (٤) .

١٠٢ - حديث : « يا عليّ ، إنك وشيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نبز ، يقال لهم : الرافضة ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإنهم مشركون » .

رواه في « الحلية » : عن أبي أحمد الغطريف ، ثنا علي بن إسماعيل

---

(١) في « هـ » (١٦٣/١) : عبد الله بن أحمد قال : نا أبي قال : نا لوين ، وهو خطأ ، والذي في المسند (١٠٣/١) : حدثنا عبد الله ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، في سنة سبع وعشرين ومائتين ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، وثنا محمد بن سليمان . فالحديث من زيادات المسند كما قال الذهبي رحمه الله .

(٢) وقع في « هـ » ، والمسند : عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي ، عن أبيه عن جده ، ولعله سقط من الناسخ كلمة : عن أبيه ، والله أعلم .

(٣) هكذا في الأصل ، والحلية (٩٥/٤) ، والمتنخب من مسند عبد بن حميد (ص ٢٣٢) ، والميزان (٢٣٧/٣) : يبنزون ، وفي « هـ » (١٦٣/١) : يسمون ، وكذا هو في دلائل النبوة للبيهقي (٥٤٨/٦) .

(٤) كذا في الحلية ، وتابعه علي بن الجعد أيضاً كما في الميزان .

الصفار ، ثنا عصام بن الحكم <sup>(١)</sup> ، ثنا سوار الهمداني ، عن محمد بن جحادة / عن الشعبي ، عن علي <sup>(٢)</sup> .  
سوار : ساقط .

١٠٣ - حديث : تليد بن سليمان - كذاب - عن أبي الجحاف ، عن محمد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة - رضي الله عنهما - قالت :

« نظر رسول الله ﷺ إلى عليّ ، فقال : هذا في الجنة ، وإن من شيعة قوم <sup>(٣)</sup> يعطون الإسلام فيلفظونه ، لهم نيز ، يسمون الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم ؛ فإنهم مشركون » .

١٠٤ - حديث : أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا الفضل بن غانم ، ثنا سوار ابن مصعب ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة ، قالت :

« كانت لي لتي من رسول الله ﷺ ، فأته فاطمة وعليّ ، فقال النبي ﷺ : أنت وأصحابك في الجنة ، ألا وإن ممن يحبك قومًا يظهرون الإسلام ، يسمون الرافضة ، فإذا لقيتهم فجاهدهم فإنهم مشركون ، يتركون الجمعة والجماعة ، ويطعنون على السلف الأول » .

(١) سقط من الأصل بين عصام بن الحكم ، وسوار الهمداني : جميع بن عمر البصري ، وهو مثبت في تاريخ بغداد (٢٨٩/١٢) ، والحلية (٣٢٩/٤) ، والموضوعات (٣٩٧/١) ، و«هـ» (١٦٤/١) . غير أنه قد اختلف في اسم والد جميع هذا فوقع في بعض المصادر : عبد الله ، كما في الحلية ، وهو خطأ ، وجاء في بعضها : عمير كما في «هـ» ، والموضوعات ، وتهذيب التهذيب (١١١/١) ، والتقريب ، وجاء في البعض الآخر : عمر كما في تهذيب الكمال ، وميزان الاعمال (٤٢١/١) ، وتاريخ بغداد . والله أعلم .

(٢) ورواه الخطيب في تاريخه (٣٥٨/٢) من طريق الفضل بن غانم ، حدثنا سوار ابن مصعب ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة بنحوه ، وسيأتي برقم [١٠٤] إن شاء الله .

(٣) كذا في الأصل ، ووضع الناسخ فوقها علامة « صح » ، وفي « هـ » (١٦٥/١) : قومًا ، وكلاهما صواب ، وتعليل ما في الأصل أن اسم إن : ضمير شأن محذوف .

الفضل : واه ، وشيخه : متروك .

١٠٥ - حديث : الحكم بن عبد الملك - واه - عن الحارث بن حصيرة ،  
عن أبي صادق مسلم ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي :

« دعاني رسول الله ، فقال : إن فيك من عيسى مثلاً ؛ أبغضه يهود حتى  
بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة الذي <sup>(١)</sup> ليس له » .

١٠٦ - حديث : بشر بن عبيد الله <sup>(٢)</sup> ، عن أنس ، مرفوعاً :

« إن الله اتخذ لي أصحاباً وأصحاباً ، يكون في آخر الزمان قومٌ يبغضونهم ،  
فلا تواكلوهم ، ولا تشاربوهم ، ولا تصلوا عليهم ، ولا تصلوا معهم » .

قال ابن حبان : هذا باطل .

١٠٧ - حديث : « أهل البدع كلاب أهل النار <sup>(٣)</sup> » .

تفرد به إسماعيل بن أبان - رُمي بالكذب - ثنا حفص ، عن الأعمش ،  
عن أبي غالب ، عن أبي أمامة <sup>(٤)</sup> .

١٠٨ - حديث : « لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم ، فإن السخطة  
تنزل عليهم » .

رواه أحمد بن إبراهيم المزني - كذاب - ثنا محمد بن كثير ، ثنا

[ق١٢/ب] الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس / .

\* \* \*

(١) كذا في الأصل : بالمنزلة الذي ، ووضع فوقها كلمة : صح ، وفي «هـ»  
(١٦٨/١) : بالمنزل الذي : وسيأتي برقم (١٧٦) .

(٢) كذا في الأصل : عبيد الله بالتصغير ، وفي «هـ» ، والمجروحين (١٨٧/١) :  
عبد الله ، وفي الميزان (٣١٩/١) : بشر بن عبيد الله القصير ، أو ابن عبد الله .

(٣) كذا في «هـ» (١٦٩/١) ، وفي الأصل : كلاب كفار النار .

(٤) ورواه الطبراني في « الصغير » (١١٧/٢) من طريق عبد الملك بن قريب  
الأصمعي ، عن أبيه - وهو منكر الحديث كما قال الأزدي - عن أبي غالب ،  
عن أبي أمامة ، ولفظه : « الخوارج كلاب النار » .



## كتاب الفضائل والمثالب

### النبي ﷺ

١٠٩ - حديث : « من كرامتي أني ولدت مختوناً ، ولم ير أحد سوءتي » .  
فيه : سفيان بن محمد المصيصي - يسرق الحديث - ثنا هشيم ، عن  
يونس ، عن الحسن ، عن أنس .

قال ابن الجوزي : لا أشك أنه ولد مختوناً ، ولكن هذا الحديث لا  
يصح .

قلت : هذا يُتوقف فيه على النقل ، ولم يصح فيه شيء ، بل قد رُوِيَ  
أن جده عمل له دعوة وختته ، فالله أعلم .

١١٠ - حديث جابر : « كان نبي الله يشهد مع المشركين مشاهدتهم ، فسمع  
ملكين من خلفه ، وأحدهما يقول لصاحبه : اذهب بنا حتى نقوم خلف  
رسول الله . فقال : كيف نقوم خلفه وإنما عهده باستلام الأصنام قبل ؟ ! فلم  
يعد » .

تفرد به : عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن سفيان ، عن ابن  
عقيل ، عنه . كذا رواه عنه المعمرى .

ورواه عنه أبو زرعة ، فقال : عن جرير ، عن سفيان بن عبد الله بن  
زياد بدل سفيان الثوري .

وقال الدارقطني : يقال (١) : إن عثمان وهم ، وغيره (٢) رواه عن  
جرير ، عن سفيان بن عبد الله فأرسله ، وهو الصواب .

قال : وذكر هذا لأحمد بن حنبل ، فقال : كأنه موضوع ، وأنكره  
جداً .

١١١ - حديث (ض) : « يُبصر في الظلمة كما يُبصر في الضوء » .

(١) وقع في الأصل : فقال ، وفي «هـ» (١/١٧٣) : يقال . وهو الصواب .  
(٢) في الأصل : غيره ، وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصواب .

فيه : عبد الله بن محمد بن المغيرة - متهم - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

١١٢ - حديث (ض) : « ما أكل طعام على مائدة ، وفيها اسمي ، إلا قُدِّسوا ، ولا اجتمع قومٌ على مشورة ، وفيهم محمد ..... » الحديث .

فيه : عثمان الطرائفي - واه - ثنا أحمد الشامي - لا شيء - عن ابن المنكدر ، عن جابر ، وهذا باطل (١) .

١١٣ - حديث : « فضِّلت بأربع : بالسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطش » .

رواه الإسماعيلي ، عن شيخ - وهو الحسين بن عليّ النخعي ، وقال : كان قد غلب عليه البلغم . قلت : هو الآفة (٢) - ثنا العباس بن الوليد

[ق ١٣/٢] الخلال ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سعيد ، ثنا / قتادة ، عن أنس .

وأخذ ابن الجوزي يحطُّ على مروان ؛ اعتقده السنجاري ، قَوَّهَمَ (٣) .

١١٤ - حديث : « قال : يا أبا هريرة اشكنب درد ؟ . قلت : لا . قال : صلِّ فإن الصلاة شفاء » .

---

(١) هكذا في الأصل ، جعلهما حديثًا واحدًا بإسناد واحد .

وفي «هـ» (١٧٤/١) ، والميزان (١٢٩/١) هما حديثان بإسنادين : أولهما بهذا الإسناد حتى قوله : إلا قدسوا .

والثاني من أول قوله : « ولا اجتمع قوم ... » الحديث . من طريق الطرائفي عن أحمد الشامي ، عن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب . وعثمان الطرائفي هذا صدوق كما قال أبو حاتم ، وابن معين وأنكر أبو حاتم على البخاري إدخاله في «الضعفاء» ، وقال الذهبي : لا بأس به في نفسه ، انظر الميزان (٤٥/٣ - ٤٦) .

(٢) قال الحافظ في اللسان (٣٠٣/٢) : هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل ، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد ، وهو ابن بشير . والله أعلم .

(٣) أما الذي في هذا الإسناد فهو : الدمشقي الطاطري ، وهو ثقة إمام ، من رجال التهذيب .

وأما السنجاري فأخبر يروي عن مالك ، وهو مترجم في الميزان (٩٢/٤) .

رواه جماعة عن ذؤاد بن علبة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عنه .

ذؤاد : متروك ، والحديث في « المسند » لأحمد (١) .

ورواه صلت بن الحجاج - وليس بشيء - عن ليث .

ووضعه إبراهيم بن البراء ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الدرداء : « رأيت رسول الله ﷺ وأنا نائم على بطني ، فضربني برجله ، وقال : اشكنب درد - يعني : تشتكي بطنك ؟ - قلت : نعم . قال : فصل ، فإن ..... » الحديث .

والصحيح ما رواه المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، أن أبا هريرة قال له ذلك .

١١٥ - حديث : « أتيت بمقاليد الدنيا على فرسٍ أبلق ، عليه قطيفة من سُندسٍ » .

رواه علي بن الحسين - هو ابن واقد ، وقال ابن الجوزي : مجهول (٢) - حدثني أبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

١١٦ - حديث : « كان يقسم غنائم خيبر ، وجبريل إلى جنبه فجاء ملك ، فقال : إن ربك أمرك بكذا . فخشي النبي ﷺ أن يكون شيطاناً ، فقال لجبريل : تعرفه ؟ قال : هو ملك » .

رواه الحسين بن الحسن الأشقر - قال ابن عدي : البلاء عندي من

---

(١) المسند (٢/٣٩٠) .

(٢) قلت : علي بن الحسين هذا مختلف فيه ، ضعفه أبو حاتم ، وقال النسائي وغيره ليس به بأس ، وقال الذهبي في الميزان (٣/١٢٣) : صدوق . وتابعه زيد بن الحباب ، كما عند أحمد (٣/٣٢٧ - ٣٢٨) - غير أنه في النسخة المطبوعة : عن حصين . وهو تصحيف ، والله أعلم - وعلي بن الحسن بن شقيق كما عند ابن حبان في صحيحه (١٤/٢٧٩) ، كلاهما عن حسين بن واقد عن أبي الزبير عن جابر .

والحديث أدخله ابن حبان في صحيحه . وقال الشيخ الألباني في الضعيفة رقم (١٧٣٠) : وهذا إسناد على شرط مسلم ، لكن أبا الزبير مدلس ، وقد عنعنه ؛ فهو من أجلها ضعيف .

الأشقر - ثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

١١٧ - حديث : « التي هَجَّتْهُ - عليه السلام - فقال لما قُتلت : لا ينتطح فيها عنزان » .

فيه : محمد بن الحجاج - اتهم به - عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس .

١١٨ - حديث : « فضلت على آدم بخصلتين : كان شيطاني كافرًا فأسلم ، وكن أزواجي عونًا لي .... » الحديث .

فيه : محمد بن الوليد بن أبان - وضَّاع - ثنا إبراهيم بن صرمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر (١) .

١١٩ - حديث (ض) : « لما أُسري بي ، قربني ربي حتى كان بيني وبينه [ق١٣/ب] كقاب قوسين ، فقال : يا حبيبي يا محمد ، / هل غمك أن جعلتك آخر التبيين .... » الحديث .

رواه حمزة بن القاسم ، ثنا أحمد الزُّلي (٢) - مجهول - عن آخر ، عن محمد بن عبد الله صاحب الشامة ، ثنا هشيم ، عن حميد ، عن أنس .

وهذا باطل .

---

(١) قلت : وإبراهيم بن صرمة هذا واه ، قال ابن معين : كذاب خبيث . وقال بن عدي : عامة حديثه منكر المتن والسند ، وقال العقيلي : يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى ، فيها مناكير ، وفيها شيء يحفظ عن يزيد بن الهاد . انظر ترجمته في اللسان (١/٦٩) ، والميزان (١/٣٨) .

(٢) وقع في الأصل : التركي بقاء معجمة باثنتين من فوقها ، بعدها راء ، ثم كاف . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه . وجاء على الصواب في تاريخ بغداد (٥/١٣٠) . وضبطه ابن نقطة - كما في تكملة الإكمال - بضم النون ، وسكون الزاي ، وكسر اللام . وانظر كلام العلامة المعلمي في تعليقه على الإكمال : (١/٥٤٠ - ٥٤١) .

١٢٠ - حديث (ض): « لما أسري بي ، ما سمعت شيئاً قط هو أحلى من كلام ربي ، فقلت : يا رب ، اتخذت إبراهيم خليلاً ، وكلمت موسى تكليماً... » الحديث .

روي عن الربيع بن بدر - واه - عن أبي هارون العبدى - ساقط - عن أبي سعيد .

رواه عن الربيع : روح بن مسافر (١) ، ليس بثقة .

١٢١ - حديث : « أن وفد نهذ قدموا على رسول الله ﷺ ، وفيهم طخفة (٢) ابن زهير ، فقال : أتيتك يا رسول الله من غوري تهامة ، على أكوان (٣) الميس ترقمي بنا العيس » - الحديث بطوله .

سنده مظلم . قال ابن الجوزي : أكذب الكل البلوي محمد بن عبد الله (٤) .

ثنا [ عمارة بن زيد ، ثنا زياد بن خيثمة ، عن السدي ، عن أبي ] (٥)

عمارة الخيواني ، عن علي رضي الله عنه .

١٢٢ - حديث : « فأعطاني دمه فشربته ثم أخبرته ، فقال : احترزت من النار » .

رواه إبراهيم بن عمر بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده .

---

(١) لم يروه عن الربيع مباشرة ، إنما رواه عن أيوب ، عن سليمان بن عبد الله ابن صالح ، عن الربيع ، كذا في «هـ» (١/١٨٣) .

(٢) كذا في الأصل ، وقيل : طهفة ، وقيل : طهية ، وجاء في «هـ» : طهفة ، وقال الحافظ في الإصابة (٢/٢٣٥ - ٢٣٦) : ورواه ابن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جداً ، من حديث علي بن أبي طالب فقال فيه ، قدم وفد بني نهذ ، وفيهم طخفة بن زهير ، كذا وقع فيه بالخاء المعجمة والفاء .

(٣) هكذا وقع في الأصل : أكوان ، آخرها : نون ، وفي «هـ» : أكوار . آخرها راء ، وكلاهما صحيح انظر : النهاية في غريب الحديث (٤/٢١١) .

(٤) كذا في الأصل ، ولعله سبق قلم ، والصواب : عبد الله بن محمد البلوي . وهو مترجم في الميزان (١/٤٩١) .

(٥) سقط من «هـ» (١/١٨٤) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ .

قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بإبراهيم .  
وروى نحوه شيبان بن فروخ ، ثنا نافع أبو هرمرز - كذَّبه يحيى - عن  
عطاء ، عن ابن عباس .

١٢٣ - حديث (ض) : « أنه قصر من نفسه » .  
فيه : الوليد الموقري (١) ، عن ثور ، عن هَرَم (٢) ، عن ابن عمر .  
١٢٤ - حديث (ض) : عائشة : « كان إذا دخل الغائط ، أدخل على إثره ،  
فلا أرى شيئاً ، فسألته : فقال : ما خرج من الأنبياء ابتلغته الأرض » .  
فيه : حسين بن علوان - متهم - ثنا هشام ، عن أبيه ، عنها .  
ورواه محمد بن حسان الأموي - كذاب - ثنا عبدة بن سليمان ، عن  
هشام .

### الصديق أبي بكر رضي الله عنه

١٢٥ - حديث (ض) : « يا علي ، سألتُ الله فيك ، فأبى عليّ إلا تقديم أبي  
بكر » .

موضوع ، رواه الدارقطني ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا عمر بن محمد  
[ق ١٤/١] ابن الحكم ، ثنا علي بن الحسن الكلبي ، / ثنا يحيى بن ضريس ، ثنا  
مالك بن مغول ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه .  
على الآفة فيه (٣) .

١٢٦ - حديث (ض) : « حُب أبي بكر وشكره واجبٌ على أمتي » .  
فيه : عمر بن إبراهيم الكردي - وضَّاع - قال (٤) : ابن أبي ذئب ،  
ثنا أبو حازم ، عن سهل .

---

(١) الموقري مجمع على ضعفه ، كما في « الميزان » (٣٤٦/٤) .  
(٢) هكذا وقع في الأصل ، وفي «هـ» (١٨٦/١) ، والمجروحين (٧٧/٣) ، ومسند  
أبي يعلى (١٢٧/١٠) : أبو هرمرز .  
(٣) ترجمه في الميزان (١٢٢/٣) ، وقال : عن يحيى بن الضريس بخبر باطل ،  
لعله هو آفته ، ثم ساق الحديث .  
(٤) هكذا بالأصل ، ولعله قد سقط من الناسخ صيغة التحديث ، والله أعلم .

١٢٧ - حديث : « يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب من آمن إلى أن بعثت ، وأعطاك ثواب من آمن بي ... » .

من تاريخ بغداد (١) بسندٍ مظلمٍ إلى أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ .

١٢٨ - حديث : « قال لأبي بكر : ما أطيب مالك ! منه بلال مؤذني وناقتي ، كآني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي » .

فيه : فضل بن المختار - يروي الكذب - عن أبان - واه - عن أنس .  
١٢٩ - حديث : « يا جبريل ، هل على أمتي حساب ؟ قال : كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر ، فإذا كان يوم القيامة قال : ما أدخل الجنة حتى أدخل معي من يحبني » .

فيه : محمد بن جعفر - بغدادي مجهول - هو البليّة - ثنا داود بن صُعَيْر (٢) - ضعيف - ثنا كثير النواء ، عن أنس .  
ولكن روي بإسنادٍ آخر إلى عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار ، ثنا داود ، فذكره .

١٣٠ - حديث : « إن الله يكره في السماء أن يخطى أبو بكر في الأرض » .  
ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو الحارث الوراق - هو نصر بن حماد كذاب - عن بكر بن خنيس ، عن محمد بن سعيد - وهو كذاب - عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ .  
١٣١ - حديث : « رأيت حول العرش وردة (٣) فيها مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق » .

(١) تاريخ بغداد (٤/٢٥٦) .

(٢) هكذا في الأصل : صعير بضم الصاد ، وفتح العين المهملة ، ووضع الناسخ تحت حرف العين حرف «ع» ليدل على أنه مهمل .

وقال الذهبي في الميزان (٢/٩) : وصغير - بخط الحافظ الضياء - بهملة وبضم ، وهو خطأ ؛ فإن هذا الرجل في تاريخ الخطيب - نقلته من نسخة السمساطية ، وهي متقنة مكتوبة من خط المصنف - صغير بالفتح ثم بغين معجمة .

قلت : وقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٥/١٨٤) بالغين المعجمة .

(٣) هكذا وقع في الأصل ، والميزان (٢/١١٧) : وردة ، أولها واو ، وفي «ه» =

فيه : السري بن عاصم - متهم به - (١) ثنا ابن فضيل .

١٣٢ - حديث : « لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكر أن يؤمَّهم غيره » .

فيه : عيسى بن ميمون - وإه - عن القاسم ، عن عائشة (٢) .

### عمر

١٣٣ - حديث عائشة : « قلت : يا رسول الله ، في الدنيا رجلٌ له حسنات بعدد النجوم . قال : نعم . عمر ، وإنه لحسنة من حسنات أبيك » .

وضعه برِّيه بن محمد ، ثنا إسماعيل الصفار / بسند الصَّحاح . [ق/١٤]

١٣٤ - حديث : « يا جبريل ، حدثني بفضائل عمر . فقال : لو حدثتك بها مثلما لبث نوح ما نفدت ... » الحديث .

هذا في جزء ابن عرفة ، ثنا الوليد بن الفضل ، ثنا إسماعيل بن عبيد البصري - متهم - عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمَّار .

١٣٥ - حديث : « قال عمر : يا خير الناس بعد نبينا . فقال أبو بكر : لقد سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على خيرٍ من عمر » .

---

= (١٩٢/١) ، وتاريخ بغداد (٢٠٤/١١) ، والمجروحين (٣٥٢/١) ، والدر المنثور (١٧٠/٤) : فريدة ، أولها فاء . والفريدة : هي اللؤلؤة ، كما في لسان العرب (٣٣٧٤) .

وفي الموضوعات (٣٢٧/١) : فرندة ، والفرندة : هي الوردة الحمراء . انظر اللسان (٣٤٠٥) ، وفي الميزان (١٨٣/٣) : جريدة .

(١) وقد تابعه عمر بن إسماعيل بن مجالد - وهو متهم - عن ابن فضيل . كما في تاريخ بغداد ، والموضوعات ، والميزان (١٨٣/٣) .

(٢) قلت : وأعله ابن الجوزي بأحمد بن بشير ، وزعم أن يحيى بن معين قال فيه : متروك - وليس بصواب - ولعله اشتبه عليه بأحمد بن بشير البغدادي المتروك ، وأما هذا فمحل الصدق كما قال أبو حاتم ، وصدقه أبو زرعة الرازي ، وقال ابن معين : لم يكن به بأس . وانظر : تهذيب الكمال (٢٧٣/١) .



رواه داود بن مهراَن - صدوق - ثنا عبد الله بن داود التمار - واه - عن عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر ، عنه ، عن جابر . وهو في كتاب العقيلي (١) .

١٣٦ - حديث : « اتقوا غضب عمر ؛ فإن الله يغضب إذا غضب عُمر » . فيه : أبو [ لقمان ] (٢) محمد بن عبد الله النخاس - متروك - ثنا أبو النضر ، ثنا الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليّ .

١٣٧ - حديث : « إن الله باهى عشية عرفة الملائكة بعُمر » . فيه : بكر بن يونس بن بكير - ذو مناكير - ثنا ابن لهيعة ، عن مشرح ، عن عقبة .

ورواه بأطول من هذا عبد الغني بن سعيد الثقفي ، عن موسى بن عبد الرحمن - كذاب - ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . ١٣٨ - حديث : « أول من يصفحه الحق عُمر » .

يروى ، عن داود بن عطاء - متروك - عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبيّ .

ورواه أبو البخترى - كذاب - عن محمد بن أبي حميد ، عن الزهري . ١٣٩ - حديث : « ما من مولود إلا وفي سرتة من تربته التي يولد منها ، فإذا ردّ إلى أرذل العُمر ، رد إلى تربته التي خلق منها ، وإنني [ وأبو ] (٣) بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة ، وفيها ندفن » .

رواه محمد بن يوسف الهروي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن البغدادي ،

(١) ضعفاء العقيلي (٤/٣) .

(٢) طمس في الأصل ، وما أثبتته من «هـ» (١٩٥/١) ، وتاريخ بغداد (٤٣٠/٥) .

(٣) كذا وقع في الأصل ، و«هـ» (١٩٨/١) : أبو ، وفي تاريخ بغداد (٣١٣/٢) : أبا ، ووقع في تاريخ بغداد (٤١/١٣) ، والميزان (٢٠٦/٤) : وأنا وأبو بكر .

ثنا موسى بن سهل بن هارون (١) الرازي ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله .  
وضعه أحدهما (٢) .

[ق/١٥] ١٤٠ - حديث : « أبو بكر وعمر خيرُ أهل / السموات والأرض إلا النبيين » .

رواه جبرون بن واقد - والآفة منه - ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة .

١٤١ - حديث : « أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى » .

وضعه علي بن الحسن الشاعر (٣) ، ثنا محمد بن جرير الطبري .

١٤٢ - حديث : « من تمسك بالسنة دخل الجنة : قلت : يا رسول الله ، وما السنة ؟ قال : حب أهلك وصاحبه - يعني : عمر » .

فيه : محمد بن حماد المصيصي - لا يعرف - ثنا سعيد بن رحمة (٤) -  
واه - ثنا محمد بن شعيب ، ثنا عمر مولى غفرة ، عن هشام ، عن أبيه ،  
عن عائشة .

---

(١) هكذا في الأصل ، والميزان (٢٠٦/٤) ، وفي «هـ» (١٩٨/١) ، وتاريخ بغداد (٣١٣/٢) ، و(٤١/١٣) : « أبو هارون » . وهو الصواب .

(٢) أي محمد بن عبد الرحمن البغدادي ، أو موسى بن سهل الرازي ؛ فقد قال المصنف في الميزان (٢٠٦/٤) في ترجمة موسى بن سهل هذا : بخبر باطل عن الثوري ، ثم قال : رواه عنه نكرة مثله .

غير أن الخطيب قال في تاريخه (٣١٢/٢) : غريب من حديث الثوري ، عن الشيباني ، لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه . وقيل : إن محمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف رواه عن إسحاق بن الأزرق .

(٣) قلت : بل هو بريء من عهده ؛ فقد تابعه ابن عدي عن محمد بن جرير الطبري به ، كما في الكامل (٧٥/٥) . ورواه أيضاً من طريق عمار بن هارون المستملي : ثنا قرعة بن سويد به .

وقال : وقد حدث بهذا الحديث أيضاً مسلم بن إبراهيم ، عن قرعة بن سويد . قلت : فعلى هذا فقد انحصرت العلة في قرعة بن سويد ، وهو ضعيف ، ليس بشيء .

(٤) وقع في الأصل : أحمد ، وفي «هـ» (١٩٩/١) : رحمة ، وهو الصواب ، وترجم له المصنف في الميزان (١٣٥/٢) ، وسماه : سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي .

١٤٣ - حديث : « هذا جبريل يخبرني عن الله ، ما أحبُّ أبا بكر وعُمَرَ إلا مؤمن تقيٍّ ... » الحديث .

فيه : إبراهيم بن مالك الأنصاري - يكذب - ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .

١٤٤ - حديث : « لو حدثتكم ثواب ما يعطي الله أبا بكر وعُمَرَ ، ما بلغت . » فيه : الكُدَيْمِيُّ - متهم - ثنا محمد بن إسماعيل الأنصاري ، ثنا شعيب ابن إسحاق ، عن خليل بن دعلج .

١٤٥ - حديث : « أول من يدخل الجنة من الأمة أبو بكر وعُمَرَ ، وإني لموقوف مع معاوية للحساب » .

فيه : أصبغ أبو بكر - مجهول - عن السديّ ، عن عبد خير ، عن علي (١) .

### عثمان

١٤٦ - حديث : « إِنَّا نَسَبُهُ عَثْمَانُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، ثنا عمر بن صالح الزهريّ ، ثنا عبد الله بن عمر العمريّ ، عن نافع ، عن ابن عمر (٢) .

١٤٧ - حديث : « إِذَا مَاتَ عَثْمَانُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَمِتْ » .

فيه : سلّم بن ميمون الخواص - لا شيء - ثنا أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن سهل بن أبي حثمة (٣) .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في اللسان (١/٤٦٠) - متعقبًا الذهبي في قوله : أخرجه ابن الجوزي في الواهيات - وهذا أولى بكتاب الموضوعات ، وقد ذكره العقيلي فقال : مجهول ، وحديثه غير محفوظ ، ثم ساقه ، فعزوه له أولى من عزوه لابن الجوزي .

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عمر بن صالح ، وقال : مدني مجهول بالنقل ، لا يعرف إلا بهذا ، ولا يتابع عليه ، ثم ساقه وقال : وفي هذه رواية من غير هذا الوجه ، فيها لين أيضًا . انظر الضعفاء الكبير (٣/١٧٣ - ١٧٤) .

(٣) كذا في الأصل . ووقع في «هـ» (١/٢٠٢) : سهل بن أبي خيثمة ، بالخاء =

وروى نحوه خالد بن عمرو السعيدي - متهم - عن الليث ، عن يزيد ، عن أبي قبيل ، عن أبي هريرة .

ولكن قد رواه ابن بطة ، عن شعيب بن محمد ، عن علي بن حرب ، عن أبي خالد .

وهذا إسنادٌ جيد ، ولفظه أنه قال للأعرابي :

[١٥/ب] « إذا مت أنا ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، / فإن استطعت فمت » .

١٤٨ - حديث : « لكل نبي خليل ، وخليلي عثمان » .

فيه : إسحاق بن نجیح - كذاب - عن عطاء ، عن أبي هريرة .

وعنه يزيد بن مروان ، كذاب .

١٤٩ - حديث أسلم مولى عمر : « شهدت عثمان ، ولو ألقى حجراً لم يقع إلا على رأس رجل ، فأشرف عليهم فقال : أفيكم طلحة ... » الحديث .

رواه ابن الإمام أحمد في « زيادات المسند » (١) : ثنا القواريري ، ثنا القاسم بن الحكم الأنصاري ، حدثني أبو عباد الزرقني (٢) ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه .

١٥٠ - حديث : « لكل نبي رفيق ، ورفيقي إلى الجنة عثمان » .

فيه : محمد بن عثمان العثماني (٣) - متهم - عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

---

= المعجمة بعدها ياء ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه بالخاء المهملة وحذف الياء ، وهو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر ، الأنصاري الخزرجي المدني ، صحابي صغير . انظر : التقريب (٢٦٥٣) .

(١) المسند (٧٤/١) .

(٢) هكذا في « الأصل » ، و« الجرح » (٢٨١/٦) : أبو عباد . وفي « هـ » (٢٠٤/١) ، والمسند أبو عبادة ، وكذا هو في التهذيب (٢١٨/٨) ، والتقريب .

وقال المصنف في الميزان (٣١٧/٣) : أبو عبادة ، ويقال : أبو عباد .

(٣) سقط من الأصل : عن أبيه ، وهو المتهم ، أما محمد بن عثمان أبو مروان : ثقة ، وثقه أبو حاتم ، وصالح جزرة ، وقال البخاري : صدوق .

١٥١ - حديث : « الحصيات التي سبحن في كف النبي ﷺ وكف أبي بكر ،  
وعمر ، وعثمان فإذا وضعن خرسن » .

رواه قريش بن أنس ، عن صالح بن أبي الأخضر - وفيه لين - عن  
الزهري ، عن سويد بن يزيد ، عن أبي ذر .

وقد رواه ابن وهب ، ثنا محمد بن أبي حميد - وإه - عن الزهري ،  
عن سعيد ، عن أبي ذر .

قال النسائي : هذا باطل .

وقال الدارقطني : تفرد به ابن أبي حميد ، عن الزهري ، وزاد فيه :  
عليًا معهم .

وقال إسحاق بن وهب العلاف : ثنا عمرو <sup>(١)</sup> بن حماد الفراهيدي ،  
ثنا محرر العتاب <sup>(٢)</sup> ، عن ثابت ، عن أنس : « أن النبي ﷺ أخذ  
حصيات في يده ، فسبحن حتى سمعنا التسبيح ، ثم صيرهن في يد أبي بكر ،  
فسبحن حتى سمعنا التسبيح ، ثم صيرهن في يد عمر ، فسبحن حتى <sup>(٣)</sup> ....  
ثم صيرهن في أيدينا رجلاً رجلاً ، فما سبحت حصاة منهن » .  
هذان مجهولان <sup>(٤)</sup> .

وقال ابن عدي : ثنا محمد ، وعبد الصمد ، قالا : حدثنا هشام ،  
ثنا عمرو ، حدثني يونس ، عن أبي إدريس ، عن معاذ رفعه :

« أريت أني وضعت في كفة ، وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع أبو بكر  
في كفة / فعدلتها ... » الحديث .

[ق/١٦٦]

(١) وقع في الأصل : عمر ، والصواب ما أثبتناه ، وهو عمرو بن حماد الأزدي  
الفراهيدي انظر تهذيب الكمال (٥٩٥/٢) .

(٢) كذا في « الأصل » : محرر العتاب بالعين المهملة ، بعدها تاء ، وآخرها باء  
موحدة . وفي « هـ » (٢٠٧/١) : محرر القتات بالقاف وآخرها تاء مثناة من  
فوقها ، ووقع في الإكمال لابن ماكولا (٩٤/٧) : محرز - آخرها زاي -  
القتات .

(٣) سقط من الأصل : سمعنا التسبيح ، ثم صيرهن في يد عثمان حتى سمعنا  
التسبيح .

(٤) أي : عمرو بن حماد الفراهيدي ، ومحرر القتات .

قال ابن الجوزي : فيه مجاهيل .

قلت : بل عمرو هو ابن واقد : متروك .

١٥٢ - حديث أنس : « كنت مع رسول الله ﷺ فجاء جاء فاستفتح ، فقال : يا أنس ، انظر من ذا . فخرجت فإذا أبو بكر ، فأعلمته ، فقال : افتح له وبشره بالجنة ، وأخبره أنه الخليفة من بعدي . ثم جاء جاء فاستفتح ، فذكر عمر ، وعثمان ، وقال فيه : وإنه سيبلغ منه دمًا يهراق فليصبر » .

رواه جماعة ، عن إبراهيم بن سليمان الزيات - صويلح - ثنا بكر بن المختار بن فُلُل - متروك - [ عن أبيه ] (١) ، عن أنس .

ورواه السقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول - كذاب ابن كذاب - ثنا ابن إدريس ، عن المختار .

١٥٣ - حديث قطبة بن مالك : « مررت برسول الله ﷺ وقد أسس مسجد قباء ، وليس معه إلا أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فقال : هؤلاء أولياء الخلافة بعدي » .

فيه : محمد بن الفضل بن عطية - متهم - عن زياد بن علاقة ، عنه .

١٥٤ - حديث : « لما بني مسجده وضع حجراً ، ثم أمر فوضع أبو بكر حجراً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم قال : هؤلاء الخلفاء بعدي » .

رواه يحيى الحماني - وله مناكير - ثنا حشرج بن نباتة ، عن سعيد جمهان ، عن سفينة .

قال خ (٢) : لا يتابع حشرج عليه .

\* \* \*

---

(١) سقط من «هـ» (٢٠٨/١) ، وهو مثبت في «الأصل» ، والمجروحين (١٩٥/١) ، والميزان (٣٤٨/١) .

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري رقم (٩٩) .

## علي (١)

١٥٥ - حديث : « يا أم سلمة ، إن علياً لَحْمُهُ من لَحْمِي ، ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى » .

فيه : داهر بن يحيى - وإه يترفض - عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن ابن عباس .

١٥٦ - حديث : « أول هذه الأمة وروداً على الحوض ، أولها إسلاماً : علي » .

فيه : محمد بن يحيى المأربي - منكر الحديث وإه (٢) - ثنا الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عليم الكندي ، عن سلمان .

---

(١) وقع هذا العنوان في « الأصل » في الهامش بجوار الحديث الآتي ، والصواب أن موضعه ها هنا ؛ فإن هذا الحديث هو بداية فضائل علي وهكذا جاء في «هـ» (٢١٠/١) .

(٢) وثقه الدارقطني ، وابن حبان ، وقال ابن حزم : مجهول . وقال ابن عدي : منكر الحديث ، أحاديثه مظلمة منكورة .

وقد تابعه عبد الرحمن بن قيس الزعفراني - وهو وضاع - وسيف بن محمد - وهو شر منه - ويحيى بن هاشم السمسار ، وهو كذاب .  
وتابعهم عبد الرزاق ولكن وقفه على سلمان .

وأشار الشوكاني في « الفوائد المجموعة » إلى الطريق الذي أخرجه ابن الجوزي هذا وقال : ورواه ابن مردويه ، من طريق محمد بن يحيى المأربي ، عن سفيان . فكان خامساً لهم ، وعبد الرزاق لا يحتاج إلى متاب .

وقال العلامة المعلمي : وأما خبر ابن مردويه ففي سنده محمد بن أحمد الواسطي - أراه المذكور في لسان الميزان (٥٣/٥) رقم (١٧٩) وهو تالف ، هو صاحب حديث : « النظر في مرآة الحجام دناءة » - رواه عن إسحاق بن الضيف - هو صدوق يخطئ - عن محمد بن يحيى المأربي - وثقه الدارقطني ، وقال ابن عدي : أحاديثه مظلمة منكورة - رواه عن الثوري ، عن قيس بن مسلم الجدلي ، عن عليم الكندي ، عن سلمان والثلاثة المتقدمون يقولون عن الثوري ، عن قيس بن مسلم الجدلي ، عن عليم .

ثم قال المعلمي بعد أن تكلم على طريق عبد الرزاق : ثم مدار الخبر على عليم =

١٥٧ - حديث : « من حسد علياً فقد حسدني وكفر » .

سنده ظلمة ، فيه : مسبح (١) بن محمد ، ثنا سلام بن أبي عمرة ،  
عن ابن سيرين ، عن أنس .

[ق١٦/ب] ١٥٨ - حديث : / « عليّ مني بمنزلة راسي من بدني » .

سنده ظلمات ، وضع على إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء .  
وجاء عن ضعيف (٢) ، عن متهم (٣) ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن  
ابن عباس .

١٥٩ - حديث : « أما علمت يا أبا هريرة أن يدي بيد عليّ في العدل  
سواء؟ » .

وضعه قاسم بن إبراهيم الملطي ، ثنا أبو أمية المختط - متهم - ثنا  
مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، عن عمر ، عن أبي بكر ، عن أبي  
هريرة .

وقال أبو بكر الشافعي : ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار ،  
ثنا ابن وارة ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،  
عن حبشي بن جنادة ، قال :

« كنت جالساً عند أبي بكر ، فقال : من له كان (٤) عند رسول الله ﷺ عِدَّةٌ

---

= الكندي ، وهو مجهول ، لم يرو عنه إلا زاذان ، وذكر ابن حبان له في الثقات  
لا ينفي الجهالة ؛ لما عرف من قاعدة ابن حبان .

قلت : وقد روى عنه قيس بن مسلم الجدلي ، وأبو صادق كما في طرق هذا  
الحديث ولكن هذا لا يرفع الجهالة عنه لضعف هذه الطرق . والله أعلم .

(١) هكذا في « الأصل » مسج بباء موحدة ، وفي «هـ» (٢١١/١) : مسج ، بالياء  
المثناة من تحتها ، وكذا وقع في التهذيب (٢٨٦/٤) في ترجمة سلام بن أبي  
عمرة . وقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢٤٥/٧) بضم الميم ، وفتح  
السين ، وكسر الباء المشددة المعجمة بواحدة .

(٢) هو : حسين الأشقر . (٣) هو : قيس بن الربيع .

(٤) هكذا في الأصل ، وهو خطأ ، والصواب : من كان له . وفي «هـ»  
(٢١٣/١) : من كانت له .



فليقم . فقام رجل فقال : إن رسول الله ﷺ وعدني ثلاث حثيات من تمر . فقال : أرسلوا إلى عليّ ، فقال : يا أبا الحسن ، إن هذا يزعم كذا وكذا ، فأحتمها له . قال : فحتمها ، فقال أبو بكر : عدوها . فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين ثمرة ، لا تزيد واحدة على الأخرى ، فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ، ونحن خارجان من الغار : كفى وكفّ عليّ في العدل سواء .

رواه الخطيب في « تاريخه » (١) ، أنا محمد بن طلحة النعالي (٢) ، أنا الشافعي .

١٦٠ - حديث : « قال العباس : يا رسول الله ، أتحب عليّاً ؟ قال : يا عم ، لله أشدّ حبّاً له مني ، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب هذا » .

موضوع على إسناده مظلم إلى عبد الرحمن بن محمد الحاسب ، ثنا خزيمه بن خازم ، ثنا المنصور ، عن آبائه ، عن ابن عباس .  
١٦١ - حديث : « إن الله جعل ذريتي في صلب عليّ » .

فيه : يحيى بن العلاء الرازي - كذاب\* - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر .

١٦٢ - حديث : « يا عائشة ، دعي لي عليّاً ؛ فإنه أول الناس إسلاماً ، وآخر الناس لي عهداً (٣) عند الموت ، وأول الناس لي لقاء يوم القيامة » / [ق١٧/١]

فيه : عبد السلام أبو الصلت - متهم - ثنا عليّ بن هاشم ، حدثني أبي ، عن موسى بن القاسم ، عن ليلى الغفارية - ولها صحبة - عن عائشة .

(١) « تاريخ بغداد » (٣٧/٥) .

(٢) ترجمة الخطيب في تاريخه (٣٨٣/٥) وقال : شيخ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات ، ويتبع الغرائب والمناكير .

ثم قال : كتبت عنه وكان رافضياً . وحكي عن الأزهري أنه قال : ذكر ابن طلحة بحضرتي يوماً معاوية بن أبي سفيان فلعنه .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : بي .

وموسى : هالك .

١٦٣ - حديث : « يا عائشة ، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب ، فانظري إلى علي . فقالت : يا رسول الله ، أأست سيد العرب ؟! قال : أنا سيد المتقين » .

فيه : محمد بن حميد - متهم - ثنا يعقوب القمي (١) ، عن سلمة بن كهيل ، مرسل .

١٦٤ - حديث : « أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب » .

فيه : خارجة بن مصعب - شديد الضعف - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

١٦٥ - حديث : « أخيت بين الناس وتركتني ؟ قال : تركتك لنفسي ، فأنا أخوك ، فإن حاجوك فقل : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، لا يدعيها بعدك إلا كذاب » .

فيه : سهل بن زحيلة (٢) ، ثنا صباح بن محارب - صدوق - عن عمر ابن عبد الله بن يعلى بن مرة - تركوه - عن أبيه (٣) ، عن جده .

١٦٦ - حديث : « خطبهم ، ثم قال : إني مؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، فقم يا أبا بكر ، فإن لك عندي يدًا ، الله يجزيك بها ... » وذكر حديثًا طويلًا منكرًا .

رواه البغوي ، ثنا حسين بن محمد الذارع (١) ، ثنا عبد المؤمن بن

---

(١) سقط من الأصل : عن جعفر ، بين يعقوب القمي ، وسلمة بن كهيل ، وهو مثبت في «هـ» (٢١٦/١) ، وكذا في تاريخ بغداد (٨٩/١١) .

(٢) في الأصل : ريخلة أولها راء ، ثم ياء مثناة من تحتها ، ثم خاء معجمة ، وهو تحريف والصواب ما أثبتناه ، وهو من رجال التهذيب .

(٣) وهو ضعيف أيضًا ، قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن حبان : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ؛ لكثرة المناكير في روايته ، ولا أدري أذلك منه أم من ابنه عمر ؛ فإنه وإه أيضًا . وذكره العقيلي في الضعفاء . انظر اللسان (٣٧٩/٣ - ٣٨٠) .

(٤) وقع في «هـ» (٢١٧/١) : الذراع ، بتقديم الراء على الألف ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، انظر حاشية الإكمال (٣٧٥/٣) .

عباد ، ثنا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى .

عبد المؤمن : واه .

وروي عن ابن شرحبيل ، عن رجل ، عن زيد .

١٦٧ - حديث : « مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله ، عليّ أخو رسول الله ، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام » .

رواه زكريا بن يحيى - متهم رافضي - ثنا يحيى بن سالم ، ثنا أشعث ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن جابر .

١٦٨ - حديث : « لما أُسري بي إلى السماء ، قال جبريل : تقدم يا محمد ، فوالله ما نال هذه الكرامة أحد . فنوديت نعم الأبُ أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك عليّ ؛ فاستوصي <sup>(١)</sup> به خيراً . قلت : يا جبريل ، أخبر قريشاً أنني زرت ربي ؟ قال : نعم . قال : تكذبني قريش . قال : كلا ، فيهم أبو بكر ، وهو مكتوب / عند الله الصديق » .

[ق١٧/ب]

فيه : عثمان بن عبد الله - وضعه على الزنجي - ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ .

١٦٩ - حديث : « قال في مرضه : ادعوا لي أخي فدعاً <sup>(٢)</sup> له أبو بكر ، فأعرض ، ثم قال : ادعوا لي أخي إلى <sup>(٣)</sup> قال : فدعني له عليّ ، فأكب عليه ، وستره بثوب ، فلما خرج ، قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب » .

رواه ابن عدي ، ثنا أبو يعلى ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني حبيّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو .

(١) كذا في « الأصل » بإثبات الياء في آخرها ، وفي « هـ » (٢٢١/١) : فاستوص بحذف الياء . وهو المشهور .

(٢) كذا بالأصل : فدعها آخرها ألف ، وفي « هـ » (٢٢١/١) : فدعني ، آخرها ياء ، وهو الأولى .

(٣) لعله قد سقط من الناسخ حرف : أن . والله أعلم :

بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك ، مع أن راويه عنه مضعف .  
١٧٠ - حديث : « نظر إلى عليّ ، فقال : أنت سيدُّ في الدنيا والآخرة ، ومن  
أحبك فقد أحبني ... » الحديث .

وفيه : « والويل لمن أبغضك بعدي » .  
هذا حديث أحمد بن الأزهر - ثقة - حدثني عبد الرزاق ، أنا معمر ،  
عن الزهريّ ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس .  
قال أبو حامد بن الشرقي : هذا باطل ، وكان لمعمر ابن أخ رافضي ،  
فأدخل في كتبه هذا .

١٧١ - حديث : « كسا<sup>(١)</sup> عليًّا عمامة يقال لها : السحاب ، فأقبل عليّ وهي  
عليه ، فقال النبي ﷺ : هذا عليّ قد أقبل في السحاب » .  
فحرفها هؤلاء فقالوا : عليّ في السحاب .

فيه : مسعدة بن اليسع - ساقط - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .  
١٧٢ - حديث : « نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا ، وعليّ ،  
وحمزة ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والمهدي » .

سنده مظلم ، وُضِعَ على مسعر ، عن قتادة ، عن أنس .  
١٧٣ - حديث : « يا بنية ، أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض أباك  
وزوجك » .

رواه محمود بن غيلان ، عن إبراهيم بن حجاج - مجهول - (٢) عن  
عبد الرزاق .

ورواه الحسن بن العباس الرازي ، عن أبي الصلت الهروي ، متهم .  
ورواه الحكيميّ ، ثنا أحمد بن عبد الله الهشيميّ ، كذاب .

---

(١) في الأصل ، و«هـ» (٢٢٣/١) : كسى .

(٢) لم يروه عنه محمود بن غيلان مباشرة ، إنما رواه عن أحمد بن صالح المقرئ  
عنه كما في «هـ» (٢٢٤/١) ، وتاريخ بغداد (٤/١٩٥) غير أنه وقع فيه : محمد  
ابن غيلان مصحفًا .

قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد<sup>(١)</sup> ، عن ابن عباس / .

ووضعه الحسن<sup>(٢)</sup> بن عبيد الله الأبزاري ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا المأمون ، ثنا الرشيد ، عن المهدي ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

١٧٤ - حديث : « عليّ عيَّة<sup>(٣)</sup> علمي » .

فيه : ضرار بن صرد - متروك - عن يحيى بن عيسى - واه - عن الأعمش ، عن عباية ، عن ابن عباس .

١٧٥ - حديث : « من صام يوم ثمانى عشرة من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدِيرِ حُمِّ ... »<sup>(٤)</sup> الحديث .

رواه حبشون وأحمد بن عبد الله الثَّيْرِي<sup>(٥)</sup> ، عن علي بن سعيد الرمليّ ، عن ضمرة ، ولم أدر من وضعه .

(١) سقط ذكر مجاهد من إسناد محمود بن غيلان في «هـ» (٢٢٤/١) ، وهو مثبت في تاريخ بغداد (١٩٥/٤) ، والميزان (٢٦/١) .

(٢) هكذا في الأصل ، الحسن ، وفي «هـ» (٢٢٥/١) : الحسين ، وكلاهما صحيح . انظر : الميزان (٥٠٢/١) ، (٥٤١/١) .

(٣) في الأصل : غير منقوطة . والعيبة هي : زَيْبِل من آدم توضع فيها الثياب ، والعيبة من الرجل خاصته وموضع سره . والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب ؛ لأنها مستودع السرائر ، كما أن العياب مستودع الثياب . وعلى هذا فمعنى الحديث : أن علياً مستودع علمي . وقد صحفه البعض وقال : علي عتبة علمي . وهو خطأ . انظر : النهاية (٣٢٧/٣) ، وترتيب القاموس (٣٥١/٣) .

(٤) غَدِيرِ حُمِّ : موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك ، وبينهما مسجد للنبي ﷺ . النهاية (٨١/٢) .

(٥) وقع في الأصل ، البدئيّ ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتته ، وقد ضبطه ابن السمعاني في الأنساب بالثَّيْرِي : بكسر النون ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء ، وهي نسبة إلى الثَّيْر ، وهي قرية بناوحي بغداد . انظر الأنساب (٥٤٩/٥) . ووقع في «هـ» (٢٢٧/١) ، وتاريخ بغداد (٢٢٦/٤) على الصواب .

١٧٦ - حديث : « يا عليّ ، إن فيك مثلاً من عيسى ... » الحديث .

في زيادات « المسند » (١) : ثنا سفیان بن وکیع ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا أبو غیلان الشیبانی ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة (٢) ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عليّ .

ليس بصحيح ، ففيه جماعة ضعفاء .

ورواه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ ، عن آبائه .

وعيسى : هالك .

١٧٧ - حديث : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبيّ بعدي ، ولو كان لكُتته » .

هذه الزيادة (٣) وضعها ابن أبي الأزر ، ثنا أبو كريب .

١٧٨ - حديث الطير ؛ خير ابن عباس .

فيه : سليمان بن قرم - ضعيف يترفض - عن محمد بن شعيب - مجهول - عن داود بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده (٤) .

وحديث أنس : له ستة عشر طريقاً واهية أمثلها :

- عبيد الله بن موسى (٥) ، عن عيسى بن عمر القارء ، عن السديّ ، عن أنس . تابعه مسهر بن عبد الملك ، عن عيسى .

---

(١) « المسند » (١/١٦٠) .

(٢) سقط من الأصل : عن أبي صادق ، بين الحارث بن حصيرة وربيعة بن ناجد ، وهو مثبت في «هـ» (١/٢٢٧) ، والمسند (١/١٦٠) وقد تقدم هذا الحديث من غير طريق المسند برقم (١٠٥) .

(٣) أي قوله : ولو كان لكُتته ، قاله الخطيب في « تاريخه » (٣/٢٨٩) .

(٤) هكذا في الأصل ، ووقع في «هـ» (١/٢٢٨) بدون ذكر جده ، وقد أثبتة الذهبي في الميزان (٣/٥٨٠) ، وأسقطه في (٢/١٤) .

(٥) هكذا في «الأصل» : عبيد الله ، مصغراً ، وفي «هـ» (١/٢٣٠) : عبد الله .

والصواب : عبيد الله وهو ابن موسى بن باذام العبسي ، من رجال التهذيب .

- ومنها : العلاء بن عمران ، ثنا خالد بن عبيد أبو عصام - متهم -  
حدثني أنس .

- ومنها : دينار - وهو كذاب - عن أنس .

- ومنها : صباح بن محارب ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى ، عن  
أبيه ، عن جده . يعلى : متروك .

- ومنها : الغلابي - متهم - ثنا العباس بن بكار - متهم - ثنا عبد الله  
ابن المثني ، عن عمه ، عن أنس .

- ومنها : بسند مظلم ، عن عبد الله بن ميمون القداح - وإه - عن / [ق/١٨ب]  
جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أنس .

- ومنها : بسند لا أعرفه إلى خالد بن طهمان - وإه - عن إبراهيم بن  
مهاجر ، عن أنس .

قال محمد بن طاهر : كل طريقه باطلة معلولة .

وصنّف الحاكم في طريقه جزءاً ضخماً ، وصنّف أبو بكر بن مردويه في  
طريقه جزءاً .

١٧٩ - حديث : « رأيت ليلة الإسراء على ساق العرش : أنا غرست جنة  
عدن : محمد صفوتي ، أيدته بعلي » .

وضعه أحمد بن الحسين<sup>(١)</sup> الكوفي ، ثنا ابن عُلَية ، عن يونس ، عن  
سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء .

ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي -  
متهم - ثنا يحيى بن سالم ، ثنا أشعث ابن عم حسن بن جبير<sup>(٢)</sup> ، ثنا  
مسعر ، عن عطيه ، عن جابر :

---

(١) هكذا في الأصل : أحمد بن الحسين . وفي الخلية (٢٧/٣) ، «هـ»  
(٢٣٧/١) : أحمد بن الحسن . وهو الصواب ، وترجمه المصنف في الميزان  
(٩٠/١) .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢٣٨/١) ، وتاريخ بغداد (٣٨٧/٧) ، والميزان  
(٢٦٩/١) ، و«ضعفاء العقيلي» (٣٣/١) : ابن عم الحسن بن صالح . =

« على باب الجنة : محمد رسول الله أيده بعلي » .

١٨٠ - حديث : « جاع نبي الله جوعاً شديداً ، فنزل جبريل فناوله لوزة ، ففركها فإذا فيها فرندة <sup>(١)</sup> خضراء ، عليها مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيده بعلي ، ونصرته ... » الحديث .

فيه : محمد بن أبي الزعزعة <sup>(٢)</sup> - قال ابن حبان : دجال - عن أبي المليح ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس .

١٨١ - حديث : « إن الله عهد إليّ في عليّ عهداً : أنه راية الهدى ، وإمام أوليائي ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ... » الحديث .

فيه : عباد بن سعيد الجعفي ، عن محمد بن عثمان بن بهلول <sup>(٣)</sup> ، ثنا صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر ، عن الأعشى الثقفي ، عن سلام الجعفي ، عن أبي برزة <sup>(٤)</sup> .

وهؤلاء الجهلة لا يُعرف من وضعه منهم .

١٨٢ - حديث : « قال عشيبة عرفة : إن الله باهى بكم عامة ، وبعليّ خاصة ، وهذا جبريل مخبري أن السعيد كل السعيد من أحب علياً ، وأن الشقيّ كل الشقيّ من أبغضه » .

---

= قلت : وهو الحسن بن صالح بن حي . فلعله نسبه إلى جده ، وتصحفت على الناسخ حي إلى جبر . والله أعلم .

(١) كذا في الأصل : فرندة . وهو تصحيف ، والصواب : فريدة ، والفريدة هي الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب كما في لسان العرب (٣٣٧٤) ، ووقع في الميزان (٥٤٩/٣) ، و«هـ» (٢٣٨/١) على الصواب .

(٢) كذا في الأصل ، وهو خطأ والصواب : محمد بن أبي الزعزعة ، وهو مترجم في الميزان (٥٤٩/٣) ، ووقع في «هـ» (٢٣٨/١) ، والمجروحين (٢٨٩/٢) على الصواب .

(٣) وقع في «هـ» (٢٣٩/١) : بهول ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبتناه . وجاء على الصواب في الحلية (٦٧/١) - غير أنه وقع فيه ابن أبي بهلول - والميزان (٣٦٦/٢) .

(٤) وقع في «هـ» (٢٣٩/١) : عن أبي برزة بذال بعد الراء . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه بالزاي .



رواه الحاكم بسند مظلم ، عن جندل بن والى ، ثنا محمد بن عمر الماربي (١) عن عباد الكلبي - متروك - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن فاطمة الصغرى ، عن الحسين ، عن أمه فاطمة / .  
١٨٣ - حديث : « عليّ يَعْسُوبُ (٢) الْمُؤْمِنِينَ » .

فيه عيسى بن عبد الله العلوي - تالف - عن أبيه .

١٨٤ - حديث : « عليّ باب حطة ، من دخل منه كان مؤمناً ، ومن خرج كان كافراً » .

فيه : حسين الأشقر - هو آفته - ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

١٨٥ - حديث : « إن منكم من يُقاتل على تأويل القرآن ... » الحديث .

رواه جرير (٣) ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد .

تكلم فيه ابن الجوزي من قبل إسماعيل ، فأخطأ ؛ هذا ثقة ، وإنما المضعف رجل صغير روى عن موسى بن أعين ، فهذا حديث جيد السند .  
١٨٦ - حديث : « قُسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطي عليّ تسعة ، والناس جزءاً واحداً » .

رواه أبو نعيم (٤) ، عن الغطريف ، بسند مظلم وضع عليّ سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، مرفوعاً .  
لعن الله واضعه (٥) .

(١) هكذا وقع في الأصل : الماربي . وفي «هـ» (١/٢٤٠) : المازني . وذكره المزي

في تهذيب الكمال في ترجمة جندل بن والى ، ونسبه المازني .

(٢) اليعسوب : السيد والرئيس والمقدم ، وأصله فحل النحل . النهاية (٣/٢٣٤) .

(٣) وقع في «هـ» (١/٢٤٢) : حرب ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتته . وجاء الصواب عند النسائي في الكبرى - كتاب الخصائص - (٥/١٥٤) .

(٤) الحلبة (١/٦٥) .

(٥) هذا الحديث وقع في «هـ» (١/٢٤١) متأخراً عن الذي قبله .

١٨٧ - حديث : « يا عليّ ، لو أن أمتي أبغضوك ، لكبهم الله على مناخرهم في النار » .

فيه عثمان بن عبد الله - كذبة<sup>(١)</sup> - ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

١٨٨ - حديث عليّ : « قلت : يا رسول الله ، ما يبيحك ؟ قال : ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدوها ، يبدونها من بعدي . قلت : بسلامة في ديني ؟ قال : نعم » .

فيه فيض بن وثيق - كذبه ابن معين<sup>(٢)</sup> - ثنا الفضل بن عميرة ، ثنا ميمون الكردي ، عن أبي عثمان النهدي ، عنه .

ويروى عن يونس بن خباب ، عن أنس .

قال النسائي في يونس : لا يحل [ له ]<sup>(٣)</sup> الرواية عنه .

١٨٩ - حديث : « عهد إليّ النبي ﷺ أن الأمة ستغدري بي » .

روى علي [ بن ]<sup>(٤)</sup> يزيد الصدائي ، عن فطر ، عن حكيم بن جبير ، واه بحيث أن السعدي قال : كذاب .

١٩٠ - حديث : « يا عليّ ، طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك » .

---

(١) هكذا وقع في الأصل مضبوطة بالشكل ، بضم الكاف ، ثم ذال بعدها باء مفتوحين ثم تاء . وهو مترجم في الميزان (٤١/٣) .

(٢) نقل الذهبي تكذيب ابن معين له في ترجمته من الميزان (٣٦٦/٣) واعترض عليه بقوله : قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ؛ وهو مقارب الحال إن شاء الله . وقال الحافظ في اللسان (٤٥٦/٤) : وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ، وأخرج له الحاكم في المستدرک محتجاً به ، وذكره ابن حبان في الثقات . ثم نقل تضعيف العقيلي له .

(٣) كذا بالأصل ، ولعلها زائدة .

(٤) ليس في الأصل . ولعلها سقطت من الناسخ ، وما أثبتته من «هـ» (٢٤٤/١) ، غير أنه وقع فيه : ابن زيد ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتته .